

القسام ترف كوكبة من كبار قادتها

# القائد المجاهد محمد الضيف شهيدياً على طريق القدس

أبوعبيدة: القادة الشهداء ارتقوا خلال معركة "طوفان الأقصى"  
بين غرف العمليات أو الاشتباك المباشر مع قوات العدو

الحرس الثوري: اسم محمد الضيف لا يزال يرعب الصهاينة

7 2

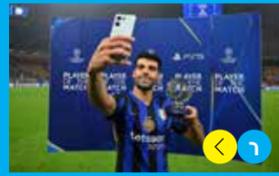


## الوفيق

صحيفة  
ايران الدولية



إزاحة الستار عن عدد  
من الأقمار الصناعية  
قريباً



موقع الاتحاد الآسيوي:  
طارمي رفع علم آسيا  
عالياً



تهجير الفلسطينيين حلم  
صهيون أمريكي ستفشله  
المقاومة



إيران مستعدة لنقل  
تجاربها في مجال التقنيات  
الناشئة لدول الجوار

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٩٩ ● السبت ٢ شعبان ١٤٤٦ ● ١ فبراير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



بمناسبة عشرة الفجر المباركة

## قائد الثورة يزور المرقد الطاهر للإمام الخميني (رض) وروضة الشهداء

الصفحة 2

## أخبار قصيرة

بدء الإحتفالات بمناسبة  
عشرة الفجر المباركة

أقيمت في عموم البلاد إحتفالات إحياء ذكرى انتصار الثورة الإسلامية وعشرة الفجر تحت شعار «إحتفال بالحضور حتى الظهور». وانطلقت إحتفالات الذكرى الـ ٤٦ لانتصار الثورة الإسلامية في عموم البلاد، تزامناً مع اللحظة التاريخية لعودة الإمام الخميني(رض) إلى أرض الوطن في ١ فبراير ١٩٧٩. وكان عرض موكب الدرجات النارية على طول طريق مطار مهرآباد إلى جنة الزهراء(س) أحد أبرز أحداث الحفل في طهران. وأقيمت صلاة الجمعة في طهران في مرقد الإمام الخميني(رض). كما أقيمت يوم أمس مراسم إحياء الذكرى الـ ٤٦ لانتصار الثورة الإسلامية في أكثر من ٩٠٠ مكان في جميع أنحاء البلاد، وفي محافظات البلاد شارك آلاف من راكبي الدرجات النارية في هذه المناسبة من مطار المحافظة ومراكز أخرى في المدن إلى مقبرة الشهداء. ويقام برنامج خاص على ظهر سفينة جماران، واستعراض للقطع البحرية في النقاط الحدودية والبحرية، وعرض للدرجات الهوائية في عدد من المحافظات، ونثر الزهور في مسقط رأس الإمام الخميني(رض)، وجماران، ومدرسة رفاه ومنزله في النجف الأشرف، ونوفل لوشاتو في عشرة الفجر.

## الحرس الثوري: اسم

محمد الضيف لا يزال يربع  
الصهاينة

أكد الحرس الثوري، في بيان له، أن محمد الضيف وقادة كتائب القسام الشهداء هم نجوم ساطعة تزرع الرعب في قلوب المجرمين الصهاينة وداعميهم، وقدم في بيانه التهنئة والتعزية باستشهاد محمد الضيف، القائد الأسطوري لكتائب القسام، إلى جانب عدد من قادة المقاومة الفلسطينية الذين ارتقوا خلال معركتهم ضد قوات الاحتلال الصهيوني. وأكد البيان أن إرثهم الجهادي سيظل مشعلًا يضيء طريق المجاهدين في المقاومة الإسلامية الساعية لتحرير القدس وإزالة الغدة السرطانية الإسرائيلية.

الإمام الخميني(رض) من  
الشخصيات الاستثنائية  
في العالم الإسلامي

وصف خطيب جمعة طهران المؤقت، حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن أوتراي، الإمام الخميني(رض) من الشخصيات البارزة والاستثنائية في العالم الإسلامي، وقال: إن شخصيته العلمية والفلسفية والفقهية كانت مستلهمة من التعاليم الإسلامية. وأضاف خطيب جمعة طهران المؤقت، التي أقيمت في مرقد الإمام الراحل بمناسبة إحياء الذكرى السادسة والأربعين لعودة الإمام الخميني إلى البلاد: إن تزامن هذه المراسم مع ألقى الثورة الإسلامية وانطلاق حركة تطور وتقدم الصوة الإسلامية في العالم الإسلامي بيعت على الفخر للمقاومة الإسلامية وللعالم الإسلامي.

تناول القضايا الجانبية لكن  
المهمة والمؤثرة للدفاع  
المقدس

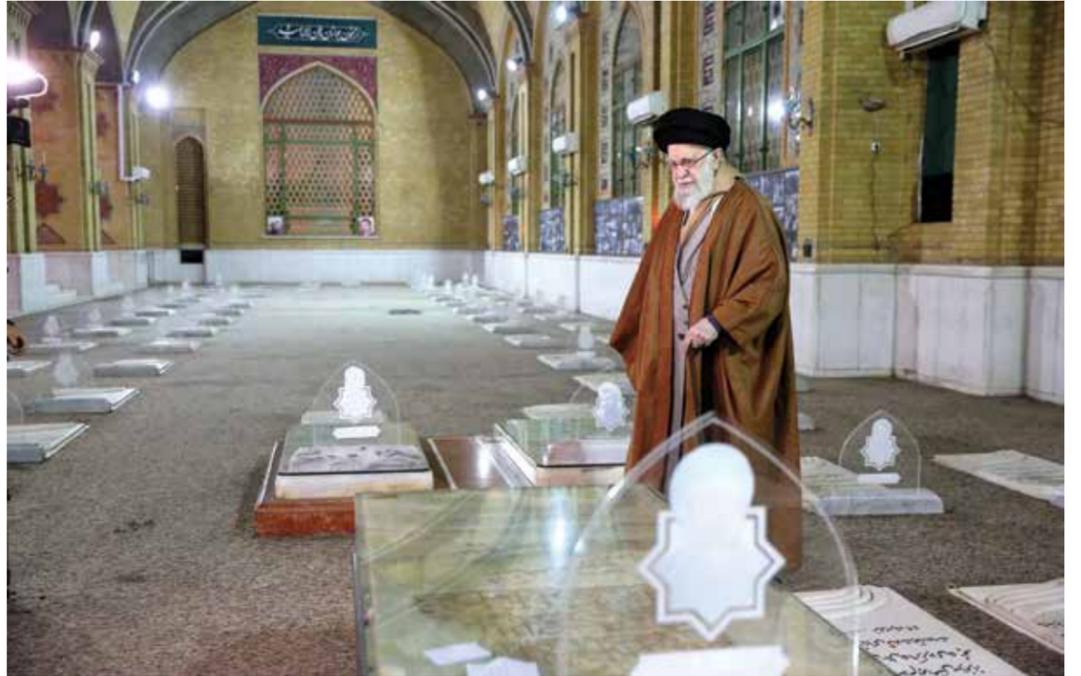
في سياق آخر، قال قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، خلال تقرير سماحته لكتاب «معبد تحت الأرض»: من الضروري التطرق إلى الأقسام الجانبية؛ لكن المهمة والمؤثرة للدفاع المقدس، إذ إن كاتبة هذه الرواية البليغة، أنجزت ذلك.

وجرى الخميس، عرض تقرير قائد الثورة لكتاب «معبد تحت الأرض» وهو رواية مأخوذة من حياة الشهيد غلام حسين رعيت ركن آبادي، وجاء في التقرير: إن مادة هذه الرواية جديدة ومبدعة، كما أن صياغتها عذبة وجذابة. إن التطرق إلى القضايا الجانبية لكن المهمة والمؤثرة للدفاع المقدس هو عمل ضروري، إذ إن كاتبة هذه الرواية البليغة أدت ذلك. إن الإفادة من حفاري القنوت من أهالي يزد، كان قد طرحها الشهيد صياد شيرازي عدة مرات، وكنا على علم بذلك؛ لكن أهمية ودقة وصعوبة ذلك، كما يشرحها هذا الكتاب، لم تكن معلومة بالنسبة لنا وللآخرين من مثلنا. وأضاف: رضوان الله تعالى على هؤلاء الفنانين البارعين.

وكان حفل عرض تقرير قائد الثورة لكتاب «معبد تحت الأرض» قد أقيم يوم الخميس برعاية رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف وعدد من مسؤولي ومواطني محافظة يزد (وسط البلاد) في قرية ركن آباد ميبد.

الإمام الخامنئي: لا بد  
من تناول القضايا  
الجانبية لكن المهمة  
والمؤثرة للدفاع  
المقدس

المقدس والدفاع عن العتبات المقدسة، وبعد أن أهداهم سورة الحمد، سأل الله لهم علو الدرجات.



## بمناسبة عشرة الفجر المباركة

قائد الثورة يزور المرقد الطاهر للإمام  
الخميني(رض) وروضة الشهداء

الله بهشتي والسيد رجائي والشيخ باهر ورفاقهم. وزار الإمام الخامنئي أيضاً مرقد شهداء الثورة الإسلامية والدفاع

السابع من تير (١٩٨١/٦/٢٨) وشهداء تفجير مكتب رئاسة الوزراء في ٣٠ آب/ أغسطس ١٩٨١ إحياءً لذكرى الشهداء: آية

تكريماً لذكرى المؤسس الراحل للجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما زار سماحته مزار شهداء حادثة

على أعتاب عشرة الفجر، زار قائد الثورة الإسلامية صباح الخميس ٣٠/١/٢٠٢٥ مرقد الإمام الخميني(رض)،

إيران تُشيد بالدور القطري في وقف إطلاق النار في غزة..

## فلسطين وسوريا محور مباحثات عراقجي وآل ثاني



آخر التطورات الميدانية والسياسية في فلسطين، بما في ذلك الوضع بعد اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة. ونقل وزير الخارجية الإيراني تحيات قائد الثورة، ورئيس الجمهورية، والحكومة، والشعب الإيراني إلى قادة المقاومة والشعب الفلسطيني البطل، وهنأهم على الانتصار التاريخي، لا سيما صمود سكان غزة والمقاومة الفلسطينية، مشيداً بمقاومتهم الأسطورية في مواجهة العدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية التي استمرت ١٦ شهراً، والتي أجبرت الاحتلال على القبول بشروط المقاومة في اتفاق وقف إطلاق النار.

كما أكد على استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية بسياستها المبدئية الداعمة للمقاومة حتى تحقيق كامل حقوق الشعب الفلسطيني، وتمكينه من تقرير مصيره، وتحرير فلسطين من الاحتلال.

تحيات المقاومة إلى القيادة والشعب في إيران من جانبهم، نقل قادة حماس تحيات المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى القيادة والشعب الإيراني، معربين عن تقديرهم للدعم الذي تقدمه إيران لفلسطين. كما استعرضوا آخر التطورات السياسية والميدانية في غزة والضفة الغربية بعد اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد مسؤولو حماس أن الانتصار التاريخي للمقاومة في غزة جاء نتيجة صمود الشعب الفلسطيني رغم المجازر والدمار الواسع، بالإضافة إلى دعم محور المقاومة، وعلى رأسه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفين وضع المقاومة في فلسطين والمنطقة بعد هذه الانتصارات بال ممتاز. كما شدد الطرفان على ضرورة تحرك المجتمع الدولي والدول الإسلامية لمساعدة سكان غزة في تجاوز الأوضاع الإنسانية الصعبة وإعادة إعمار مدمرتة الحرب.

أراضي سوريا.

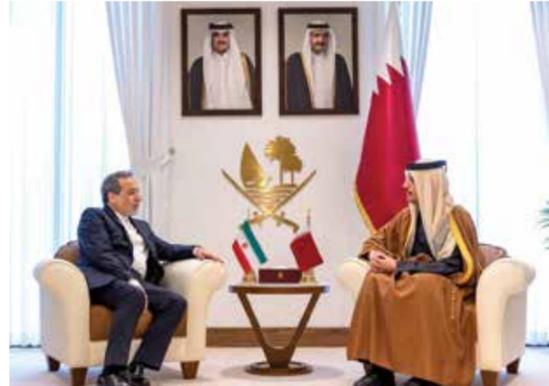
تطوير العلاقات مع قطر وفي إشارته إلى العلاقات الجيدة للغاية بين إيران وقطر، أكد وزير الخارجية عزم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات مع هذا البلد في مختلف المجالات.

كما أشاد عراقجي بالدور الإيجابي والبناء الذي لعبته قطر في المساعدة على التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة ووقف الإبادة الجماعية، والصمود الذي لا يوصف للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني العدواني.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء القطري على سعي بلاده إلى تطوير العلاقات مع إيران، مشيداً بدور إيران ومكانتها الخاصة في المنطقة ومساهمتها في إرساء السلام والاستقرار فيها. وفي هذا الاجتماع، اتفق الطرفان أيضاً على مواصلة المشاورات والتشاور الوثيق بين طهران والدوحة بشأن التطورات الإقليمية.

تحيات قائد الثورة لقادة المقاومة والشعب الفلسطيني

كما نقل وزير الخارجية الإيراني تحيات قائد الثورة، ورئيس الجمهورية، والحكومة، والشعب الإيراني إلى قادة المقاومة والشعب الفلسطيني البطل، وهنأهم على الانتصار التاريخي، لا سيما صمود سكان غزة والمقاومة الفلسطينية. وفي إطار زيارته إلى الدوحة، التقى عباس عراقجي، مساء الخميس، كبار مسؤولي حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ومن بينهم محمد إسماعيل درويش، رئيس مجلس القيادة، إلى جانب عدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة. وتم خلال اللقاء بحث وتبادل وجهات النظر حول



أراضي سوريا.

تطوير العلاقات مع قطر وفي إشارته إلى العلاقات الجيدة للغاية بين إيران وقطر، أكد وزير الخارجية عزم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات مع هذا البلد في مختلف المجالات.

كما أشاد عراقجي بالدور الإيجابي والبناء الذي لعبته قطر في المساعدة على التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة ووقف الإبادة الجماعية، والصمود الذي لا يوصف للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني العدواني.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء القطري على سعي بلاده إلى تطوير العلاقات مع إيران، مشيداً بدور إيران ومكانتها الخاصة في المنطقة ومساهمتها في إرساء السلام والاستقرار فيها. وفي هذا الاجتماع، اتفق الطرفان أيضاً على مواصلة المشاورات والتشاور الوثيق بين طهران والدوحة بشأن التطورات الإقليمية.

تحيات قائد الثورة لقادة المقاومة والشعب الفلسطيني

كما نقل وزير الخارجية الإيراني تحيات قائد الثورة، ورئيس الجمهورية، والحكومة، والشعب الإيراني إلى قادة المقاومة والشعب الفلسطيني البطل، وهنأهم على الانتصار التاريخي، لا سيما صمود سكان غزة والمقاومة الفلسطينية. وفي إطار زيارته إلى الدوحة، التقى عباس عراقجي، مساء الخميس، كبار مسؤولي حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ومن بينهم محمد إسماعيل درويش، رئيس مجلس القيادة، إلى جانب عدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة. وتم خلال اللقاء بحث وتبادل وجهات النظر حول

وزير الخارجية  
يحدّر من تاريخ  
الكيان الصهيوني  
في انتهاك  
العهود واختلاق  
العراقيلطهران والدوحة  
تؤكدان على دعم  
سيادة واستقرار  
ووحدة أراضي  
سوريا

أجرى وزير الخارجية عباس عراقجي، الخميس، زيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة، التقى خلالها مع عدد من المسؤولين القطريين وقادة حماس. وتخلل زيارة عراقجي للدوحة، عقد لقاءات مع كبار مسؤولي حماس ودراسة آخر المستجدات الفلسطينية، وتهنئة الشعب الفلسطيني بانتصاره في المقاومة الأسطورية على مدى ١٦ شهر له «طوفان الأقصى».

وتلقى عراقجي، خلال زيارته، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. وبحث وزير الخارجية الإيراني ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا، واستعرضا علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها.

ضرورة متابعة وتنفيذ إتفاق وقف إطلاق النار

وأشاد عراقجي، خلال اللقاء، بالدور الإيجابي والبناء الذي لعبته قطر في المساعدة على التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة ووقف الإبادة الجماعية، وشدد على ضرورة متابعة تنفيذ الإتفاق مع الأخذ بعين الاعتبار تاريخ الكيان الصهيوني في انتهاك العهود واختلاق العراقيل.

كما تناول اللقاء الانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني، والتطورات في سوريا، كما تمت مناقشة وتبادل الآراء حول تأكيد البلدين على دعم سيادة واستقرار ووحدة

عراقجي ينقل  
تحيات قائد الثورة  
لقادة المقاومة  
والشعب  
والفلسطيني  
البطل

والعقوبات المفروضة والعقوبات التي تعترض هذا المسار والتي فرضتها الدول الغربية ظلماً على إيران، حيث تسعى الدول الغربية إلى إيجاد ذرائع سياسية من خلال فرض العقوبات والسلوك القاسي. وأضاف: إن الدول الغربية تدرك جيداً فتوى قائد الثورة بتحريم إنتاج الأسلحة النووية؛ لكنها لا تلتفت إلى هذه الفتوى لأنها تريد استعادة نفوذها المفقود في إيران، وعليها أن تعلم أننا لم نستسلم أبداً ووجدنا الحلول لمواجهة هذه العقوبات.

وأوضح: إن إحدى استراتيجيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العقوبات هي تطوير وتفعيل الممرات، ويتم مناقشتها ومراجعتها في اجتماعات مختلفة لحل مشاكلها. وأشار عارف إلى القواسم الثقافية المشتركة العديدة والمجال الحضاري المشترك في المنطقة، قائلاً: إن شعوب المنطقة تشعر بالقرب من الشعب الإيراني، ووجهات النظر المشتركة هذه توفر العديد من مجالات التعاون والتوافق والوصول إلى سمة مشتركة للقضايا المشتركة. وأضاف: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أهملنا قدرات دول منطقة آسيا الوسطى. وتابع: إننا لم نقدم قط الدعم اللازم للقطاع الخاص بشكل جدي، إلا أن الدول التي كانت لديها خطط طويلة الأمد لدعم القطاع الخاص تمكنت من تعزيز مكانتها في المنطقة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة توفير المنتجات والتعبئة والتغليف ذات الجودة على المستوى الدولي من أجل تواجدها البضائع الإيرانية في أسواق المنطقة.

وفي هذا اللقاء، أعرب الناشطون الاقتصاديون الإيرانيون في كازاخستان عن هواجسهم وقضاياهم ومشاكلهم، واقترحوا الحلول لمعالجتها.

#### زيارة معرض التصميم الرقمي

هذا وزار النائب الأول لرئيس الجمهورية، صباح الجمعة، معرض التصميم الرقمي أثناء حضوره مركز التعارف التجاري «آناكيت» على هامش مؤتمر ألماني رقمي، وتعرف على أحدث التقنيات الجديدة ومجال الاقتصاد الرقمي والتقدم المحرز في مجال الذكاء الاصطناعي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأكد عارف، خلال الزيارة، على ضرورة التعرف بالإنجازات والتطورات في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي للشركات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

#### توسيع العلاقات مع دول الجوار أولويتنا

وقبيل توجهه إلى كازاخستان، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية إن أولوية السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمثل في تعزيز العلاقات مع الدول الجارة، قائلاً: إن إيران جاهزة لنقل خبراتها في مجال التكنولوجيا المتقدمة لهذه الدول.

وقال عارف للصحفيين: إن أولوية السياسة الخارجية الإيرانية هي توسيع العلاقات مع الدول الجارة وآسيا وأوراسيا. وأضاف: إن أهم أهدافه لزيارة كازاخستان تتمثل في تمكين التعاون في كافة المجالات، مشيراً إلى أن إيران انضمت كعضو مراقب إلى الاتحاد الأوروبي، إذ تم تأكيد ذلك خلال قمة الاتحاد في سانت بطرسبرغ.

يذكر أن النائب الأول لرئيس الجمهورية، زار كازاخستان للمشاركة في اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والمشاركة في مؤتمر ألماني رقمي لعام ٢٠٢٥.

النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال زيارته لمعرض التصميم الرقمي في الماني



النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي:

## إيران مستعدة لنقل تجارها في مجال التقنيات الناشئة لدول الجوار

### الاستفادة من قدرات القطاع الخاص

وأوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه خلال اجتماعات مجلس الحكومة لتنفيذ خطة التنمية السابعة وتحقيق الأهداف الكمية المتمثلة في نمو بنسبة ٨٪ وخفض معدلات التضخم والبطالة، توصلنا إلى حقيقة مفادها أنه ليس لدينا خيار سوى إشراك القطاع الخاص الذي هو القطاع الأهم في اقتصاد البلاد، وأوضح: تقع على عاتق الحكومة مسؤولية توفير الأدوات القطاع الخاص، ويجري اليوم اتباع هذه الاستراتيجية في خطة التنمية.

وأكد عارف: علينا أن نستخدم قدرات وإمكانات القطاع الخاص المحلي ورجال الأعمال والنخب الاقتصادية في الخارج في ظل ظروف مطمئنة حتى يتمكن المستثمرون من التأكد من احترام رؤوس أموالهم والتقدم للمشاركة في النشاط الاقتصادي في البلاد. لقد بدأ هذا المسار في حكومة الوقف الوطني، ولحسن الحظ أنه لقي استحساناً كبيراً.

كما أكد عارف على أن وجهة نظر الحكومة اليوم هي أنه يجب مراجعة القوانين واللوائح إذا لزم الأمر للسماح للقطاع الخاص بالمشاركة في اقتصاد البلاد، وصرح: أن هدف الحكومة هو فك العقد وليس احتجاز القطاع الخاص رهينة، مؤكداً أن الحضور الجاد والبارز في المحافل الدولية والمعاهدات الإقليمية، وكذلك الاستفادة من قدرات وإمكانات القطاع الخاص هماً من أولويات الحكومة ومن بين استراتيجيات الحكومة الرابعة عشرة لمواجهة العقوبات.

### لا نستسلم أبداً

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى هوموم وقضايا ومشاكل الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين المتواجدين في كازاخستان، وقال: بعض هذه القضايا يتعلق بالظروف الاقتصادية

على بحر قزوين الذي سيعقد في طهران قريباً، مشيراً إلى مجالات تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والسياحة. وأشار عارف إلى تقدم إيران في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لنقل تجارها في مجال التقنيات الناشئة إلى الدول المجاورة. من جانبه، هنأ رئيس وزراء كازاخستان، إيران بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وأكد على تعزيز اللجان المشتركة بين البلدين.

### اهتمام الحكومة بحل مشاكل وقضايا القطاع الخاص

في سياق آخر، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن هدف الحكومة هو فك العقد التي يواجهها القطاع الخاص وليس وضع العقوبات أمامه، وقال: إن الحضور الجاد والبارز في المحافل الدولية والمعاهدات الإقليمية، فضلاً عن الاستفادة من طاقات وإمكانات القطاع الخاص، يعدان من بين استراتيجيات الحكومة لمواجهة العقوبات.

وفي اجتماعه يوم الخميس في ألماني بمجموعة من الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، أكد عارف أنه لم تكن هنالك أي مشكلة سياسية إزاء عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاتحاد الأوراسي وأن وجود إيران كان موضع ترحيب كبير، وقال: إن نتيجة جهود إيران للحصول على العضوية في أوراسيا أدت إلى مشروع قانون التجارة الحرة، وكان إجراء قيماً حيث في جانب منه إيران وفي الجانب الآخر الدول الأعضاء في أوراسيا، وقد تم التصديق على هذا الاتفاق من قبل مجلس الشورى الإسلامي وسيتم الإعلان عنه لاحقاً من قبل مجلس صيانة الدستور بعد الموافقة النهائية عليه، وسيتم على أساسه حل العقوبات والمشاكل التي تعترض التجارة مع الدول الأوراسية.

### الاتحاد الأوراسي مهم بتوسيع العلاقات مع إيران

من جانبه، هنأ رئيس وزراء قيرغيزستان إيران شعباً وحكومة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، وقال: إن قيرغيزستان تولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الودية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن مستعدون للحوار البناء على أي مستوى مع الأطراف الإيرانية.

وأكد إيدل بك قاسم علييف أن البلدين لديهما إمكانات كبيرة لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، وقال: نأمل أن تزداد استثمارات إيران في قيرغيزستان، وينبغي تعزيز لجنة التعاون المشتركة بين البلدين. وأضاف: علاقات إيران في إطار أوراسيا آخذة في النمو ومهتمة بتوسيع العلاقات الشاملة مع جميع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد. ونعتقد أن عضوية إيران ستؤدي إلى تعزيز التجارة الإقليمية وعلاقات إيران مع الدول الأعضاء.

### تأكيد إيراني-طاجيكي على رفع مستوى التبادل الاقتصادي

في هذا السياق وخلال لقائه رئيس وزراء كازاخستان أولياس بكنونوف، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز مستوى التبادل الاقتصادي والتجاري بين إيران وكازاخستان. وجاء اللقاء بين النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس وزراء كازاخستان، الخميس، على هامش اجتماع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي انعقد في ألماني بكازاخستان. وفي هذا اللقاء، أشار عارف إلى القواسم الثقافية والحضارية مناسيتها من المسرح بأدوات حقوق الإنسان، وأكد على ضرورة تعزيز المواقف المشتركة بين البلدين في المحافل الدولية. ودعا النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس وزراء قيرغيزستان للمشاركة في اجتماع بحر قزوين كضيف خاص والتي ستعقد في ١٨ فبراير في طهران.

أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى القواسم المشتركة الثقافية والتاريخية بين إيران وقيرغيزستان، وقال: إن العلاقات بين طهران وبيشكك شهدت نمواً في العقود الماضية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن إيماناً راسخاً بتطوير العلاقات مع قيرغيزستان.

والتقى الدكتور محمد رضا عارف برئيس وزراء قيرغيزستان إيدل بك قاسم علييف، أمس الجمعة، في اليوم الثاني من زيارته إلى كازاخستان. وأشار عارف، خلال اللقاء، إلى علاقات إيران الواسعة مع قيرغيزستان في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل، وقال: يجب أن يكون بيننا تعاون جدي في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ونتوقع أن تتم متابعة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، كما نتوقع أن تكون لجنة التعاون المشتركة بين البلدين أكثر نشاطاً بالنظر إلى أهمية تطوير العلاقات مع قيرغيزستان.

واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية حضور إيران وقيرغيزستان في المنظمات والاتفاقيات الإقليمية المهمة مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الأوراسي فرصة جيدة لتطوير وتعميق العلاقات بين البلدين. وشدد على ضرورة تحسين مستوى التبادل الاقتصادي بين البلدين.

وأشار عارف إلى القواسم الثقافية المشتركة بين إيران وقيرغيزستان، وأكد أن هذه القواسم المشتركة يمكن أن تؤدي إلى زيادة المشاورات بين البلدين فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية. ولفت إلى أن بعض الدول الغربية تريد طرد منافسيها من المسرح بأدوات حقوق الإنسان، وأكد على ضرورة تعزيز المواقف المشتركة بين البلدين في المحافل الدولية. ودعا النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس وزراء قيرغيزستان للمشاركة في اجتماع بحر قزوين كضيف خاص والتي ستعقد في ١٨ فبراير في طهران.

### أخبار قصيرة



### جسر B1 من أضخم مشاريع البناء في البلاد

قال المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية: إن جسر B1 على طريق الشهيد سليمان السريع في كرج (غرب طهران) يعد واحداً من أضخم الإنجازات الإنمائية في البلاد. وعلى هامش زيارته يوم الخميس لمشروع B1، قال محمدجعفر قائم بناه: إن هذا المشروع مظهر لقدرة المهندسين والمتخصصين الإيرانيين. وأكد أن هذا الجسر الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٦ متراً، هو واحد من الفنون المعمارية المهمة في العالم. وأضاف: إن هذا الجسر سيُبدش في العام المقبل.



### أنصاري تتفقد أكبر محطة للطاقة الشمسية في البلاد

تفقدت مساعدة رئيس الجمهورية رئيسة منظمة حماية البيئة، شينا أنصاري، أكبر محطة للطاقة الشمسية المركزية في البلاد في مدينة كوهبايه شرق إصفهان. وتفقدت أنصاري محطة شركة فولاد مباركة للطاقة الشمسية بقدرة إنتاجية ٦٠٠ ميغاواط من الكهرباء خلال زيارتها إلى إصفهان. وأعربت أنصاري عن أملها في أن يتم تشغيل محطة الطاقة الشمسية هذه بحلول العام المقبل.

وبدأت العملية التنفيذية لأكبر محطة للطاقة الشمسية المركزية في البلاد في مدينة كوهبايه التابعة لمحافظة إصفهان (وسط البلاد) العام الماضي. وتم إنشاء المحطة المذكورة على مساحة ١٢٠٠ هكتار وباستخدام مقاولين محليين؛ ويمكن توفير ٣٥٠ مليون متر مكعب من الغاز سنوياً بالنظر إلى قدرة هذه المحطة على إنتاج الكهرباء.



### تصدير بضائع بقيمة ٣٣٥ مليون دولار عبر مازندران

أعلنت مصلحة جمارك محافظة مازندران عن تصدير بضائع بقيمة ٣٣٥ مليون دولار عبر المحافظة الشمالية والمطلة على بحر قزوين إلى ٤٥ بلداً في غضون ١٠ شهور (فترة ٢٠ مارس / آذار ٢٠٢٤ حتى ٢١ يناير / كانون الثاني ٢٠٢٥). وأوضح أمير جمشيدى، مشرف جمارك مازندران، بأن خلال الفترة المذكورة تم تصدير بواقع ١/٤٥١ مليون طن من البضائع بواقع ٣٣٥/٨٠٧ مليون دولار، إذ تم تصدير أكثر من ١٢٥ سلعة للخارج عبر مدن نوشهر وأمبرآباد وساري وفريديون كنار التابعة للمحافظة. وأشار جمشيدى إلى أهم السلع المصدرة، وهي كالتالي: الألبان بقيمة ١٠٢ مليون دولار، والمواد البلاستيكية ٣٥ مليوناً، والإسمنت ٣٣ مليوناً، والفلزات ومنتجاتها ٢٨ مليوناً، والمعدات وقطع الغيار ١٢ مليون دولار، حيث استحوذت على ٦٣٪ من إجمالي صادرات مازندران.



كاتب وإعلامي فلسطيني للوقاف:

## تهجير الفلسطينيين حلم صهيوي أمريكي

### ستفشل المقاومة

الوقاف

غير شخصي

في مشهد سياسي مألوف ولكنه مشحون بتهديدات جديدة، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في ولايته الثانية، ليضع الشرق الأوسط في مركز خطة تبدو أكثر جذرية وخطورة من "صفقة القرن" التي طرحها في عام ٢٠٢٠. خطته الحالية، التي تهدف إلى تهجير أكثر من مليون ونصف فلسطيني من غزة إلى مصر والأردن، تعد للأذهان مفاهيم الاستعمار القديم، حيث تُستخدم القوة السياسية والعسكرية لإعادة رسم الخرائط السكانية خدمة لثورة كل المستضعفين والأحرار في العالم وتأسيس جمهورية إسلامية الإيرانية، التي هي الحزن الرؤوم لكل المقاومين، يوجه الإعلام بدر التحية إلى القائد المؤسس الإمام الراحل روح الله الخميني (قدس) الذي أبي مع رفاقه إلا أن تكون فلسطين قضيتهم المركزية، فعمدوا فور انتصار الثورة إلى تحويل سفارة كيان الاحتلال الصهيوني في الغاشم إلى ممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويومها أطلقنا كلفلسطينيين الشعار الشهير "اليوم إيران وغداً فلسطين"، وأضحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعم الأول والسند الحقيقي للفضائل الفلسطينية التي تقاوت من أجل تحرير فلسطين التي ما غابت قضيتها لحظة عن ضمائر ووجدان وعقول قادة الجمهورية الإسلامية، وفي عهد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ومع بزوغ فجر حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين ولا سيما حماس والجهد الإسلامي احتضنتهما إيران وأضحت الداعم الأساسي لهما من حيث التمويل

#### إيران الداعم الأول لفلسطين

مع بدء الاحتفالات بذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران والتي هي ثورة كل المستضعفين والأحرار في العالم وتأسيس جمهورية إسلامية الإيرانية، التي هي الحزن الرؤوم لكل المقاومين، يوجه الإعلام بدر التحية إلى القائد المؤسس الإمام الراحل روح الله الخميني (قدس) الذي أبي مع رفاقه إلا أن تكون فلسطين قضيتهم المركزية، فعمدوا فور انتصار الثورة إلى تحويل سفارة كيان الاحتلال الصهيوني في الغاشم إلى ممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويومها أطلقنا كلفلسطينيين الشعار الشهير "اليوم إيران وغداً فلسطين"، وأضحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعم الأول والسند الحقيقي للفضائل الفلسطينية التي تقاوت من أجل تحرير فلسطين التي ما غابت قضيتها لحظة عن ضمائر ووجدان وعقول قادة الجمهورية الإسلامية، وفي عهد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ومع بزوغ فجر حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين ولا سيما حماس والجهد الإسلامي احتضنتهما إيران وأضحت الداعم الأساسي لهما من حيث التمويل

#### التهجير مسلسل مستمر منذ النكبة

يؤكد الإعلامي بدر بأن تهجير الفلسطينيين عن ديارهم، ليس

مشروعاً جديداً، فعمره من عمر النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨، ويومها لم تكن حركتنا حماس والجهد الإسلامي قد تأسست بعد، ولم يكن هناك "طوفان أقصى" وربما يكون أحد أهداف هذا الطوفان إحباط مؤامرة التهجير ومشروع ترحيل أهل غزة والذي يُعمل عليه منذ سنين، وفي كل مرة يتم طرحه يفشله الشعب الفلسطيني، وهذا يعني أن طوفان السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني في جزء منه رد على هذا المشروع وليس هو السبب في طرحه، ولا شك أن مؤامرة التهجير لها عدة أسباب سياسية واقتصادية، ففي الجانب السياسي هي مرتبطة بمشروع يهودية الكيان الغاصب، وطبعاً فإن غزة هي المرحلة الأولى فإذا نجحت فسيتكون هناك "عملية ترانسفير" للفلسطينيين الذين بقوا في المناطق المحتلة سنة ١٩٤٨ وكذلك سيطال التهجير أبناء الضفة الغربية المحتلة، أما الجانب الاقتصادي فسببه وجود كميات كبيرة من النفط والغاز على شواطئ غزة وفي بحرهما والصهانية وأمريكا والغرب يعتبرون أنفسهم أحق به من الفلسطينيين، وكذلك الأمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحفر ما

يسمى بقناة "بن غوريون" التي يسعى الصهاينة والعرب لشقها لتكون بدلاً من قناة السويس، وهو ليس مشروعاً حديث العهد بل طرح في عام ١٩٦٣ من القرن الماضي، واحتلال غزة وتهجير أهلها أمراً لا بد منه لتحقيق هذا المشروع لأنه يختصر مسافة ١٠٠ كيلومتر من الطول المخطط لهذه القناة.

#### صمود المقاومة الفلسطينية وفشل التهجير

يعتبر الإعلامي بدر بأن تمسك أهل فلسطين بوطنهم ومقدساتهم هو السبب الأول في إفشال هذا المشروع في كل مراحل طرحه، ونحن شاهدنا كيف أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية ميناء غزة العائم ليس من أجل تقديم المساعدات لأهالي غزة كما يزعمون، بل لاستقبال الذين يريدون مغادرة قطاع غزة من أهله، ورغم حرب الإبادة والتمهير المنهج والاستهداف المقصود للمدنيين والعزل للأطفال والنساء والشيوخ والمستشفيات والمساجد وخيام النازحين ولكل مقومات الحياة فلم يستجيب أي فلسطيني لدعوة مغادرة غزة إلى

يعود الفضل بعد

الله لإيران في

الصمود الأسطوري

للمقاومة في غزة

لمدة ١٥ شهراً، وهي

كانت وما تزال قائدة

جبهة الإسناد التي

أسهمت بشكل كبير

وفعالي في ردع

العدوان على غزة

ومنع تهجير سكانه

بلدان أكثر أمناً وأماناً".

ويضيف الإعلامي بدر بأن أمريكا مصلحة أكيدة في السيطرة على النفط والغاز وفي شق "قناة بن غوريون" وهي الوجه الآخر للكيان الغاصب والذي تشكل له الحماية الدولية بواسطة الفيتو في مجلس الأمن، وتدعمه بالمال وبكل صنوف الأسلحة، ونحن اعتدنا أن يكون الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" صريحاً في مطالبه إلى حد الوقاحة، فهو ليس دبلوماسياً بعكس بقية رؤساء الولايات المتحدة الذين يتبنون كل مطالب الصهانية ولكن بنوع من المراوغة، والحقيقة أن تنفيذ هذا المشروع يتوقف بالدرجة الأولى على صمود الشعب الفلسطيني وقوة مقاومته وقدرتها على إفشاله وأعتقد أن ١٥ شهراً من حرب الإبادة أثبتت أن المقاومة مع جبهات الإسناد قادرون على إفشاله، وهذا ما حصل وسيحصل، فقد حال الصمود الفلسطيني، رغم الخسائر الهائلة، دون تحقيق هذا الهدف. واستمرار المقاومة في مواجهة العمليات العسكرية "الصهيونية"، وتكبيد "جيش الاحتلال" خسائر متزايدة، وعرق تنفيذ الخطط التهجيرية، وبالرغم من الضغوط الصهيونية والأمريكية، لم يتمكن العدو من فرض واقع جديد بالقوة العسكرية.

#### الشرق الأوسط الجديد

يعتبر الإعلامي بدر بأن وقف إطلاق النار في لبنان وغزة هاشم هي هدنة مؤقتة، فكل الأطراف كانت بحاجة لها لتقييم الموقف وإعادة ترتيب الأوضاع الداخلية، وإن استمرت العنجهية والغطرسة الصهيونية فلن تطول هذه الهدنة وسرعان ما ستفجر المعارك مجدداً لا سيما مع خرق العدو الصهيوني لإتفاق وقف إطلاق النار في لبنان وغزة، ونسمع دعوات صهيونية لتجديد القصف عليهما، من المؤكد أن كل ما يجري مرتبط بشكل كبير وواضح بما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير القائم على إعادة رسم خريطة المنطقة العربية وتقسيم المقسم وتجزأة المجرز وتأسيس دويلات طائفية ومذهبية وإثنية تتقاتل في ما بينها على التاريخ والجغرافيا والسترات، ومؤسف القول أنه إذا ما استثنينا بعضاً من الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والعراق والشعب اليمني فإن شعوب أمتنا في سبات عميق ولا يمكن التعويل عليها وحرب الطوفان التي استمرت لقرابة ٤٦٧ يوماً خير شاهد ودليل".



#### سيرة شهيد



في ذكرى استشهاد

حجة الإسلام ميشي.. يحمل

روح الإيثار والاستشهاد

ظهر في الدفاع المقدس عدداً من القادة الذين شجعوا الشباب بروح الإيثار والاستشهاد على الوقوف في وجه أي اعتداء على البلاد وجعلوا العدو الذي كان مدعوهاً من قبل العديد من الدول القوية في العالم، يتذوق طعم الهزيمة بفضل إدارتهم وابداعهم ومنهم الشهيد الشيخ عبد الله ميشي الأصفهاني، الذي يُعتبر أحد الشخصيات البارزة في حرب الدفاع المقدس.

#### المولد والنشأة

ولد الشهيد عام ١٩٥٥ م بمدينة أصفهان من أبوين مؤمنين، ترعرع عبدالله في كنف أبويه تربية إسلامية إلى أن غداً فئياً يافعاً. ولما التحق بالمدرسة الثانوية كان يساعد أباه في عمله. كان تواقاً منذ صغره للقيام بالنشاطات الدينية ونشر العلوم الإلهية، ما جعله يسلك طريق أهل العلم ودخول الحوزة العلمية.

#### نشاطاته الدينية والسياسية

إلى جانب دراسته الدينية، بدأ الشهيد عدداً من النشاطات الدينية، منها تأسيس جمعية دينية وخيرية بجمعية جمع من زملائه، وتأسيس هيئة السيدة رقية (ع)، ودرس تعليم القرآن، وافتتاح صندوق القرض الحسن. وكان عملياً هو المرشد لزملائه وتوجيههم دينياً وسياسياً، تركزت نشاطات الشهيد وزملائه في هذه المرحلة على توزيع البيانات والكتب الدينية، وشرح أهداف النضال، وبيان سيرة وشخصية الإمام الخميني (ع)، وفضح عمالة النظام الملكي لأمريكا وخيانتها للإسلام والمسلمين. عُيّن من قبل ممثل الإمام في حرس الثورة الإسلامية حجة الإسلام والمسلمين الشهيد محلاتي في مسؤولية ممثل الإمام في مقر خاتم الأنبياء (ع) المقر المركزي لقوات الحرس والتعبئة وسائر القوى الشعبية مما أعطى دفعاً قوياً لمعنوياتهم والانسجام في صفوفهم، وكان لكلامه وقع في نفوسهم خصوصاً أثناء تواجده في الخطوط الأمامية.

#### الخصال والسجايا

كان الشهيد يرى أن التكليف الشرعي يحظى بالأولوية، كان دائم التأكيد على أن العمل الخالص لله مهما كان صغيراً يكبر بصورة لا يصدق به فاعله أيضاً، شكل قدوةً لجنود الإسلام في إيثاره وتفانيه. هذا العالم المجاهد والورع الذي عرفه زمانه جيداً، كان يرحح الخدمة في جبهات الحرب على كل شيء، فلم يكن مستعداً للذهاب إلى الحج لاعتقاده أن التواجد في جبهة الحرب له أجر حج بيت الله الحرام أيضاً.

كان يعتقد أننا يجب أن نكون بين الناس وبعناهم، وأن نعيش مثلهم، ونتعرف على مشاكلهم ونشعر بالأمهم، ولهذا كلما سنحت الفرصة، كان يذهب إلى المدن والقرى، ويتحدث مع الناس في مناسبات مختلفة.

#### معراج الشهادة

وكما قال هو في الليلة الثانية من عمليات كربلاء الخامسة "إنني أنال أجري من الله في هذه العمليات"، في ليلة ١٩٨٧/١٢٩ م تحقق الوعد الإلهي في منطقة عمليات كربلاء الخامسة، أصابته شظية في رأسه، وعرجت روحه بعد ثلاثة أيام في ٢ جمادى الثانية ليلة شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) إلى بارئها.

يقاوت وحيداً وقد استشهد رفاقه. هنا جريح ظنّ ينزف حتى نادته السماء. هنا شهيدٌ عرجت روحه على بُراق التسليم، وبقيت جثته أياماً وأسابيع لتمتدّج بأصل التراب الطاهر فترديه خصوبةً لمواسم الانتصار. نعم تراب الوطن ليس له ثمن.. في بلادنا يتكلم الكثيرون عن الوطنية والانتماء ويزيدون. وحدهم فقط أبناء جيل عامل تشاهد فيهم مصاديق تلك المفاهيم المجردة، حين يُلبسونها ثوب الحقيقة المنسوج بخيوط العزم. نعم غال هو تراب الأرض.. وبلغ هو لسان أهلها.. هذه المرّة هم يكتبون

في كل محيطنا الاقليمي. جرح المقاومة لم يكن هيناً.. الامتحان الالهي لم يكن سهلاً.. كان بحاجة إلى شعب بملأ ثغرة في جبل أحد، أو يسند جبهةٍ نقصت ذخيرتها المادية في محور الزوج، أو يضمد جرحاً في ظهر المعسكر، ويعيد وصل الشرايين بعضها ببعض في عطاء الدم.. فكانوا حاضرين. كل العالم شاهدهم يعبرون.. مشياً على الأقدام في الجبال والوديان.. رجالاً ونساءً من كل فجّ ضجّ بنيران الشوق.. يعلمون ويشعرون مع كل خطوة أن في كل بقعة هناك قضية وبطولة وغمضة.. هنا مقاومٌ بقي

"قاتلوا الصهانية بأسانكم وأظافركم وسلاحكم مهما كان وضعياً". كل البيوت مدقرة والجسور مقطعة، بعض أشجار الزيتون المعقرة خرقّت أو قطعت، جثث وجماجم صدقت أرواح أصحابها أنهم باقون هنا، ولن تعبر دبابئة صهيونية إلا على أجسادنا. لكنهم عادوا.. عادوا لأنّ دماء "أحتبائي" بثّت لهم جسراً ممزّداً بالمجد.. فكيف لا يعبرون؟! كيف لا يعبرون إلى أقصى مستويات التحدي والتهديد، في زمن أحظ درجات التخادل والخضوع، وإجراء التطبيع وتبريره

عفوية ملأى بكل معاني التنسيق والتنظيم والوعي، كأنّ قلوبهم وأرواحهم تنخاطر العزم والقرار.. تتلقّى الأوامر من تعاليم الأنبياء.. تستحضر التاريخ العميق في كل زمان وميدان، فتصبغه لوحة زيت الدم، فتستحيل كل ساحة ملحمة، وبنانوراما مدهشة لكلّ باصرة وبصير.. وهكذا عبروا.. لم تمنعهم أسلاك شائكة أو قنابل غير منفجرة وحقول الغمام، ولا أسلحة مترتصة موجهة نحو صدورهم.. ما زال صوت "موسى الصدر" في تموجات العنقوان، وتحت قباب المآذن والمتاريس

## سجلوا.. هذا نصر

الوقاف

الشيخ علي حمادي العطار

زحف "العاملون" حجاجاً إلى جنوب الليطاني.. ربما تراثهم يحتاج إلى سقاية في موسم نصر جديد. دماء أبنائهم سقته في كلّ المواسم والملاحم.. وهم اليوم أيضاً حاضرون.

عرفت الكثير من الدول مقاومات شعبية على امتداد التاريخ، بعضها منظمة وأخرى غير منظمة. أما جبل عامل فقد عرف العالم على نوع جديد من المقاومة الشعبية.

من المتوقع أن يساهم خروج تركيا من "القائمة الرمادية" لـ FATF وتخفيض التصنيف الائتماني في فتح الباب أمام مستثمرين أمريكيين جدد. لكن الواقع يشير إلى أن العديد من المستثمرين الأمريكيين فضلوا العمل في أسواق الإمارات والسعودية والكويت وقطر والبحرين على السوق التركية.

#### الجمارك والتسلح والفضاء

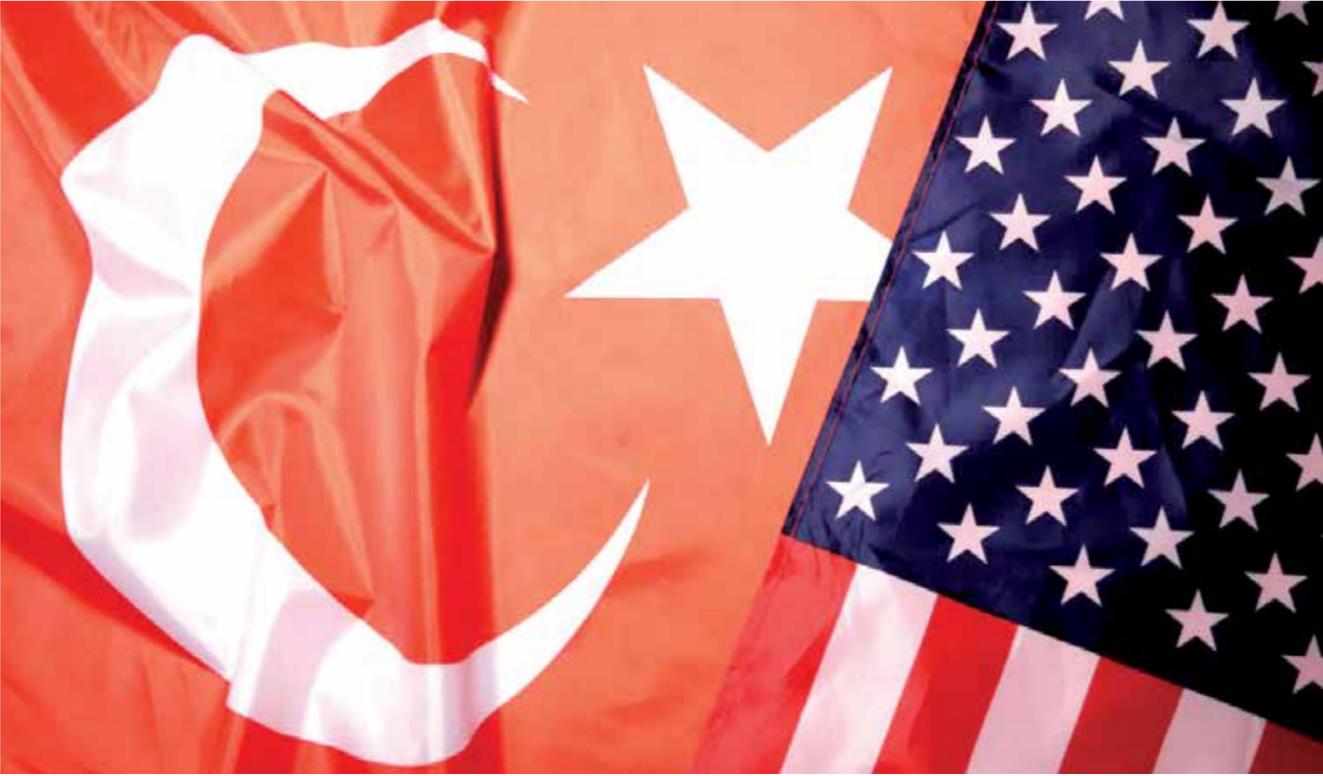
بعد فرض التعريفات الجمركية من أهداف ترامب التي تثير قلق الأتراك. وزير التجارة التركي يأمل في خفض الرسوم الجمركية في قطاع المنسوجات وإزالة القيود على قطاع الفولاذ. تأمل تركيا في زيادة التعاون في مجالات الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة، خاصة بعد إطلاق أول رحلة فضائية مأهولة والقمر الصناعي TÜRKSAT ٦A العام الماضي.

أما في مجال التسلح، فإن إقصاء تركيا من قائمة مشتري طائرات F-٣٥ كان حدثاً مؤلماً. يسعى أردوغان الآن للتفاوض على عودة تركيا للمشروع أو الحصول على بدائل مثل طائرات ١٦-F.

#### تحذيرات وفرص

يلخص المحلل مراد يتكين رؤيته لترامب بأنه ليس عشوائياً كما يبدو. يجب على تركيا أن تدرك أن ترامب يتوقع مكاسب متبادلة، مستفيداً من الموقع الاستراتيجي التركي مثل مضيق البوسفور والدردنيل وقاعدة إنجربليك.

تبدو العلاقات التركية الأمريكية في مرحلة دقيقة من التوازن الاستراتيجي المعقد، حيث تتشابك المصالح الاقتصادية والسياسية والدفاعية بطرق متداخلة وغير متوقعة. يمكن جوهر هذه العلاقة في قدرة البلدين على التفاوض والمناورة في المساحات الرمادية الدبلوماسية، متجاوزين الخلافات السطحية نحو مصالح أعمق وأكثر استدامة. المفارقة الكبرى تكمن في طبيعة العلاقة المتقلبة التي تجمع بين استراتيجية التنافس والتعاون، حيث يبدو كل طرف في سعي دائم لتحقيق مكاسب نسبية دون المساس بالمصالح الجوهرية للطرف الآخر. يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: هل ستنتج تركيا في استثمار موقعها الاستراتيجي الفريد وتوظيف أوقافها التفاوضية بالشكل الأمثل خلال هذه المرحلة الحساسة؟ المستقبل وحده سيكشف عن مدى نجاح البلدين في إدارة هذه العلاقة المعقدة والمتغيرة باستمرار.



### بين التفاؤل والحذر

## كيف سيكون شكل العلاقة التركية-الأميركية في الفترة القادمة؟

مليار دولار سنوياً قانماً. ارتفعت أيضاً السياحة الأمريكية إلى تركيا، حيث سجلت ١٥,٣٦٣,١٠٠ سائحاً في عام ٢٠٢٢ و١,٣٤٨,٤٠٠ سائح في عام ٢٠٢٣. وفي ١١ شهراً من عام ٢٠٢٤، سُجل ١,٣٦٤,٦٣١ سائحاً، وهو ما يعتبر رقماً قياسياً مهماً. صرح وزير التجارة التركي عمر بولاد بوجود علاقات مستقرة مع الولايات المتحدة في المجالات العسكرية والدفاعية والسياسية والاقتصادية والتجارية، متوقعاً زيادة الاستثمارات المتبادلة. حالياً، يوجد أكثر من ٢٠٠٠ شركة برأس مال أمريكي تعمل في تركيا. في العام الحالي، يتوقع توسع فرص جديدة في قطاعي النقل والاتصالات. تستعد الخطوط الجوية التركية لزيادة وجهاتها إلى ١٥ رحلة خلال أشهر الربيع.

**يرى محللون أن ترامب لم يكن يحمل نظرة إيجابية للغاية تجاه تركيا وأردوغان خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠، ولا ينبغي توقع تغيير جذري مفاجئ**

لكن هذا لم يؤثر على العلاقات الاقتصادية، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا والولايات المتحدة من ٢١,٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٠ إلى ٢٧,٨ مليار دولار في ٢٠٢١، ثم ٣٢,١ مليار دولار في ٢٠٢٢. وفي عام ٢٠٢٣، بلغ المبلغ ٣٠,٧ مليار دولار. خلال الولاية الأولى لترامب، بلغ متوسط التبادل التجاري السنوي ٢١,٦ مليار دولار. وأعلنت وكالة الأناضول الحكومية أن الهدف الجديد للحكومة هو تسجيل أرقام قياسية في المبادلات التجارية مع أمريكا. في عام ٢٠٢٤، ارتفع حجم التجارة بنسبة ٥٠٪ تقريباً مقارنة بعام ٢٠٢٠ ليصل إلى ٣٢,٥ مليار دولار، مع صادرات تركية مهمة في مجالات المراحل البخارية، الآلات، المعدات الميكانيكية والمجوهرات. وبقى الهدف الطموح للوصول إلى ١٠٠

دراسة مسار العلاقات بين واشنطن والجيوستراتيجي المعقد والمتغير باستمرار، تمثل العلاقات التركية الأمريكية نسيجاً متشابكاً من المصالح والتحديات الاستراتيجية. مع انطلاق الدورة الثانية للرئيس دونالد ترامب، تتجلى أهمية فهم دقائق هذه العلاقات المتعددة الأبعاد، والتي تتجاوز مفهوم التحالف التقليدي إلى شراكة معقدة تحركها المصالح المتبادلة والحسابات الجيوبوليتيكية. يكتسب هذا التحليل أهمية خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، حيث تسعى كل من تركيا والولايات المتحدة لتعزيز مكاسبها الاستراتيجية.

مع بدء الدورة الثانية للرئيس الجمهوري دونالد ترامب كرئيس للولايات المتحدة، توجه العديد من الصحف والمحللين التركيين إلى دراسة مسار العلاقات بين واشنطن والجيوستراتيجي المعقد والمتغير باستمرار، تمثل العلاقات التركية الأمريكية نسيجاً متشابكاً من المصالح والتحديات الاستراتيجية. مع انطلاق الدورة الثانية للرئيس دونالد ترامب، تتجلى أهمية فهم دقائق هذه العلاقات المتعددة الأبعاد، والتي تتجاوز مفهوم التحالف التقليدي إلى شراكة معقدة تحركها المصالح المتبادلة والحسابات الجيوبوليتيكية. يكتسب هذا التحليل أهمية خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، حيث تسعى كل من تركيا والولايات المتحدة لتعزيز مكاسبها الاستراتيجية.

**العلاقات الاقتصادية: أهم اهتمامات تركيا** تشير الأدلة إلى أن بعض الخلافات السياسية الدائمة بين أنقرة وواشنطن ليست سهلة الحل.

صرح السفير الروسي للمهام الخاصة في وزارة الخارجية، غريغوري ماشكوف، بأن بلاده قد تضطر إلى إلغاء القيود المفروضة على حجم ترسانتها النووية رداً على استمرار الولايات المتحدة في تطوير أنظمة دفاعها الصاروخي. وفي مقال نشرته مجلة "الحياة الدولية"، أوضح ماشكوف أن مفهوم الاستقرار الاستراتيجي بشكله الثنائي التقليدي لم يعد قابلاً للتطبيق في ظل الوضع الراهن، خاصة مع دخول عدة أطراف دولية جديدة تؤثر على التوازن العالمي في مجال الصواريخ. وأضاف السفير الروسي: "في ظل التوتر الحالي مع الغرب وسياسته المعلنة الرامية إلى إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، قد نجد أنفسنا مضطرين للتخلي عن القيود المفروضة على الأسلحة النووية والصواريخ، بهدف تعزيز قدراتنا كما ونوعاً في هذا المجال."

## هل خطر النزاع العسكري يحوم حول كازاخستان؟



تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٥ الذي نُشر خلال الاجتماع الأخير للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، صوّت كازاخستان ضمن ١١ دولة أخرى معرضة لخطر كبير من نشوب نزاعات عسكرية في العامين المقبلين. لكن ما مدى جدية هذا التوقع في ظل الظروف الداخلية لكازاخستان؟

يرسم التقرير صورة مخوفة بالمخاطر، مشيراً إلى "المستوى العالي من عدم اليقين في مشهد النزاعات العالمية الحالية، وتساعد التوترات، وقلعة الجهود الدولية لحلها"، مما يضع كازاخستان، كدولة في آسيا الوسطى، تحت تأثير "الحروب بالوكالة والضغوط الاقتصادية من القوى العالمية".

لكن هل يجب حقاً القلق بشأن نشوب نزاع عسكري في كازاخستان في المستقبل القريب؟ للإجابة على هذا السؤال، يمكن النظر في عدة نقاط: **الاستقرار الداخلي النسبي:** تتمتع كازاخستان باستقرار سياسي واجتماعي أكبر مقارنة ببعض جيرانها. **السياسة الخارجية المتوازنة:** تسعى

كازاخستان إلى اتباع سياسة خارجية متوازنة ومتعددة الأبعاد، وإقامة علاقات جيدة مع القوى العالمية بما فيها روسيا والصين والغرب. **عدم المشاركة المباشرة في النزاعات:** امتنعت كازاخستان حتى الآن عن المشاركة المباشرة في النزاعات الإقليمية والدولية. ومع ذلك، هناك عوامل قد تعرض كازاخستان لخطر نشوب نزاع عسكري:

الموقع الجيوستراتيجي: تقع كازاخستان في منطقة جغرافية تشهد تنافساً بين القوى الكبرى. **التوترات الإقليمية:** يمكن أن يؤثر وجود التوتر والنزاع في بعض الدول المجاورة مثل أفغانستان على أمن كازاخستان. **تأثير النزاعات العالمية:** قد يؤدي تصاعد النزاعات العالمية وزيادة التوتر بين القوى الكبرى إلى تحويل كازاخستان إلى لاعب

في الحروب بالوكالة. لذلك، رغم تمتع كازاخستان حالياً باستقرار نسبي، لا يمكن استبعاد احتمال نشوب نزاع عسكري في المستقبل القريب بشكل كامل. يمكن أن يكون للوضع السياسي والأمني في المنطقة والتطورات الدولية تأثير كبير على أمن كازاخستان. يبدو أن على حكومة كازاخستان أن تكون مستعدة لمواجهة التحديات الأمنية المحتملة من خلال

تبني سياسات مناسبة وتعزيز قواتها المسلحة.

يعتقد أيدار أمرباييف، المحلل السياسي الكازاخستاني، أنه نظراً للتوترات الدولية والمواجهة بين الغرب وروسيا والصين، فإن احتمال نشوب نزاع عسكري في كازاخستان مرتفع، لكنه يؤكد أن كازاخستان على الأرجح لن تكون البادئة في هذا النزاع.

يشير أمرباييف إلى أن "روسيا والصين قد صُنفتا كدول تسعى لتغيير النظام القائم في عقيدة الأمن القومي الأمريكية"، ويعتقد أن "كازاخستان تقع حالياً في مركز حروب معلوماتية هجينة يمكن أن تؤدي في ظروف معينة إلى العنف واضطرابات اجتماعية أو نزاعات عرقية".

يرى هذا المحلل السياسي "كازاخستان كساحة لعب للقوى الدولية"، ومع إشارته إلى "جهود الحكومة الكازاخستانية لمنع إثارة أي عدوان"، يعتقد أن "النزاع العسكري في كازاخستان لن يبدأ على الأرجح من قبل هذا البلد".

يؤكد أمرباييف تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٥ بشأن وجود كازاخستان ضمن مجموعة الدول عالية المخاطر، لكنه يشير إلى أن "هناك دولاً ومناطق أخرى في العالم تتمتع بمؤشر توتر أعلى".

**امتنعت كازاخستان حتى الآن عن المشاركة المباشرة في النزاعات الإقليمية والدولية، ومع ذلك، هناك عوامل قد تعرضها لخطر نشوب نزاع عسكري**

### أخبار قصيرة



#### ديون أوكرانيا للبنك الدولي ترتفع بنسبة ٦٥٪

أفادت وسائل إعلام غربية بأن ديون أوكرانيا للمجموعة البنك الدولي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال عام ٢٠٢٤، مسجلة زيادة بنسبة ٦٥٪، لتصل إلى ٢٢,٦ مليار دولار. ووفقاً لبيانات صادرة عن وزارة المالية الأوكرانية، فقد شهدت أوكرانيا ارتفاعاً كبيراً في حجم الاقتراض من البنك الدولي، مما جعله ثاني أكبر دائن خارجي للبلاد بعد الاتحاد الأوروبي، الذي يحتل المرتبة الأولى. وأشارت التقارير إلى أن هذه الزيادة تأتي في ظل استمرار الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها أوكرانيا، نتيجة تداعيات الحرب والتحديات المالية التي تتطلب دعماً دولياً متزايداً.



#### روسيا تلوح بإمكانية رفع القيود عن ترسانتها النووية

صرح السفير الروسي للمهام الخاصة في وزارة الخارجية، غريغوري ماشكوف، بأن بلاده قد تضطر إلى إلغاء القيود المفروضة على حجم ترسانتها النووية رداً على استمرار الولايات المتحدة في تطوير أنظمة دفاعها الصاروخي. وفي مقال نشرته مجلة "الحياة الدولية"، أوضح ماشكوف أن مفهوم الاستقرار الاستراتيجي بشكله الثنائي التقليدي لم يعد قابلاً للتطبيق في ظل الوضع الراهن، خاصة مع دخول عدة أطراف دولية جديدة تؤثر على التوازن العالمي في مجال الصواريخ. وأضاف السفير الروسي: "في ظل التوتر الحالي مع الغرب وسياسته المعلنة الرامية إلى إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، قد نجد أنفسنا مضطرين للتخلي عن القيود المفروضة على الأسلحة النووية والصواريخ، بهدف تعزيز قدراتنا كما ونوعاً في هذا المجال."



#### طررد المهاجرين الباكستانيين غير الشرعيين من أميركا وبريطانيا

قامت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا بترحيل ٦٠٠ مواطن باكستاني غير شرعي من أراضي البلدين خلال الأسبوعين الأولين من شهر يناير ٢٠٢٥. بدأت الحكومة الباكستانية في الأشهر الأخيرة باتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الطرق البرية والجوية. خلال الشهر الماضي، منعت قوات الأمن والشرطة في المطارات الباكستانية مئات المسافرين الباكستانيين من السفر إلى الدول الغربية ودول الخليج الفارسي، وذلك للاشتباه في محاولتهم الهجرة غير الشرعية ولعدم حيازتهم تذاكر ذهاب وإياب.

مع لاعبين من كوريا الجنوبية واليابان و..

## موقع الاتحاد الآسيوي: طارمي رفع علم آسيا عالياً

**الوفاء /** علق موقع الاتحاد الآسيوي على ما قام به بعض لاعبي القارة الآسيوية في الميادين الأوروبية، وأشار إلى نجوم القارة أمثال "مهدي طارمي - آياسه اوئدا - شونسوكه ميتو وسون هيونغ مين" مبيناً أنهم رفعوا العلم الآسيوي عالياً. فقد أوضح موقع الاتحاد الآسيوي في بيان نشره: "لقد رفع شباب القارة الآسيوية علمها عالياً في المحافل الدولية كـ"طارمي من إيران - اوئدا وميتو من اليابان وسون هيونغ مين من كوريا الجنوبية"، وبالخصوص في الدورات الأوروبية.

وفي توضيحه حول نجم المنتخب الإيراني "مهدي طارمي" يبيّن: "في المباراة التي فاز فيها فريق انترميلان على فريق ليدن في المباراة الأخيرة استطاع طارمي ان يحرز هدف فريقه الرابع عن طريق ضربة جزاء، وبذلك سجل النجم الإيراني الآسيوي اسمه في ملفات هذا الفريق الإيطالي الشهير".



وفي نهاية تحليله - موقع الاتحاد الآسيوي - حول نجوم آسيا في الدورات الأوروبية أشار إلى لاعبين آخرين أمثال "رايان استارين - كامرون دولين ومارتين بويل من استراليا"، "خوسانوف" من أوزبكستان.

ببطولة "كانتندر" للشباب بكرة المنضدة،

### "بنيامين فرجي" يحصد الفضية في قطر

**الوفاء /** أحرز الفتى المعجزة "بنيامين فرجي" الميدالية الفضية بكرة المنضدة في قطر، وذلك بالبطولة الدولية "كانتندر" الجارية هناك. ففي منافسات كرة المنضدة لفتة تحت ١٩ عاماً خسر "فرجي" أمام "كيم غاثون" من كوريا الجنوبية في اللقاء النهائي، وكانت مواجهة قوية ومتقاربة إلى حد ما انتهت

بنتيجة ٣-٢، وكان فرجي قد تغلب في الربع النهائي والنصف النهائي على منافسين قوين من كوريا الجنوبية أيضاً وتأهل إلى النهائي. هذا وكان المنتخب الإيراني المشارك في هذه البطولة قد أحرز ميدالية ذهبية في فئة تحت ١٥ عاماً، أحرزها الفتى الإيراني "فراز شكيبا"، ويقود فتيان وشباب إيران في هذه المنافسات المدرب الإيراني "امين ميرالماسي".

مهاجم استقلال خوزستان:

### اللعبة لإستقلال طهران أو برسبوليس افتخار كبير لأي لاعب

**الوفاء /** بعد أن رغب كل من قطبي العاصمة طهران "استقلال وبرسبوليس" في استقطاب مهاجم فريق استقلال خوزستان "بيفوما"، صرح الأخير قائلاً: كل لاعب يفتخر في أن يكون من ضمن لاعبي استقلال طهران أو حتى برسبوليس؛ فهما من الفرق الكبيرة والمعروفة على النطاقين الآسيوي والدولي. واجاب مهاجم استقلال خوزستان عن هذه الاسئلة وغيرها بعد انتهاء مباراة فريقه أمام استقلال طهران والتي خسرها فريقه بهدفين نظيفين، حيث أجاب عن أهم اسباب خسارة

فريقه موضحاً: بالتأكيد بعد أن أصبحنا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٣ من المباراة من الصعب جداً وأنت تلعب في طهران وبلاعب ناقص ان تحافظ على مستواك وتركيزك، وكان فريقنا قبل الطرد نداءً قوياً لفريق العاصمة الأزرق. وعن سؤاله حول الانتقال إلى استقلال أو برسبوليس، أجاب: فعلاً أنا باقي مع الفريق الخوزستاني إلى نهاية الفصل، أما في الفصل القادم فسيكون هناك كلام آخر، وأكد أن اللعب لفريقي العاصمة هو افتخار كبير لأي لاعب.

### قبل مواجهة الشرطة العراقي.. استقلال يعود الى سكة الانتصارات

**الوفاء /** عاد فريق استقلال طهران إلى سكة الانتصارات وذلك بعد فوزه مساء الخميس على استقلال خوزستان بهدفين نظيفين أحرزهما رامسين رضائيان من ضربي جزاء. هذا وكان الفريق الخوزستاني قد لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٣، وارتقى الفريق الطهراني ثلاث مراكز للأعلى قبل خوض الفرق الأخرى مباريات الجولة الثامنة عشرة. هذا وسيخوض فريق استقلال طهران مباراة

مهمة يوم الاثنين القادم أمام الشرطة العراقي، وذلك ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري النخبة الآسيوي بكرة القدم، ويحتل فريق استقلال المركز الثامن في هذا الدوري حالياً وهو المركز الأخير المؤهل للصعود إلى المرحلة الأخرى؛ فيما يقبع فريق الشرطة العراقي بالمركز الحادي عشر وهو المركز قبل الأخير، وهو من الناحية الفعلية يكون قد ودع البطولة وتعتبر مبارياته المتبقيات بمثابة مباريات تشريفية.

ولعب دورسون لمنتخب تركيا أيضاً وسجل ٧ اهداف في صفوفه. يذكر أيضاً ان المدرب التركي "اسماعيل كارتال" تولى اخيراً مهمة تدريب برسبوليس في اطار عقد لعام ونصف. ويحتل برسبوليس حالياً المركز الرابع في الدوري الإيراني الممتاز برصيد ٣٣ نقطة خلف المتصدر سباهان اصفهان ٣٨ نقطة وتراكتور ساري تبريز ٣٥ نقطة وفولاد خوزستان ٣٤ نقطة.

انضم لاعب فريخشة والمنتخب الوطني التركي سابقاً "سردار دورسون" رسمياً إلى نادي برسبوليس الإيراني. وأعلن نادي برسبوليس في بيان له مساء الخميس، عن توصله لاتفاق مع اللاعب التركي-الالمانى "سردار دورسون" ليدافع عن الوانه في الدوري الإيراني الممتاز بقية الموسم الكروي الحالي والموسم القادم. ومع رحيل اللاعب الأفرقي "لوكاس جياو" عن قائمة برسبوليس، كشف النادي عن تعاقد مع اللاعب دورسون القادم من "الانبا سبور" التركي. ولعب دورسون، البالغ من العمر ٣٣ عاماً والمولود في مدينة هامبورغ، لفرقي "جروسر فورت ودارمشتات" الالمانين، وكذلك لعدة فرق تركية أبرزها فريخشة.

وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية:

## توسيع العلاقات السياحية مع الدول المجاورة من أولوياتنا



**الوفاء /** زار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية سيد رضا صالحى أميرى، محافظة مازندران يوم الخميس ٣٠ يناير وتستمر هذه الزيارة ثلاثة أيام وفي بداية وصوله إلى مدينة بابل، زار المنزل التاريخي آقاجان نسب. وكان في استقباله مجموعة من المسؤولين.

**إيران المرتبة السابعة عالمياً في التراث الثقافي**  
أشار صالحى أميرى إلى مكانة إيران في مجال التراث الثقافي، قائلاً: تظهر الدراسات العالمية أن إيران، بوجود مليون أثر تاريخي، تعد من بين سبع دول رائدة في هذا المجال. ومع ذلك، فإن حصتنا من السياحة العالمية ضئيلة ومحدودة جداً. في حين أن بعض الدول المجاورة التي تمتلك آثاراً تاريخية أقل، تمكنت من جذب ٥٠ مليون سائح سنوياً.

**توسيع العلاقات السياحية مع الدول المجاورة**  
وأشار إلى الجذور الثقافية المشتركة بين إيران وطاجيكستان، وأعلن عن الاتفاقيات المبرمة لجذب السياح من هذا البلد، وأكد أن المسؤولين في مازندران، وخاصة في مدن مثل بابل، يجب أن يتوقعوا ويهيئوا البرامج والظروف اللازمة لتعزيز العلاقات السياحية مع دول آسيا الوسطى. واعتبر صالحى أميرى الإعلام

واحد من أهم عوامل تطوير السياحة، وأكد أننا قمنا بتصنيف وتحديد أولويات الدول المستهدفة لجذب السياح الأجانب، حتى تتمكن من الحصول على حصة أكبر من هذا السوق بناءً على تخطيط منسجم. وفي هذا السياق، يمكن أن تلعب الإعلانات وتعريف القيم التاريخية والثقافية والجاذبية المرتبطة دوراً كبيراً في هذه العملية.

**تقديم الهوية الدينية والثقافية الإيرانية للعالم**  
وقال صالحى أميرى: بابل هي من منابع الهوية الثقافية والتاريخية والحضارية، ويجب علينا تقديم هذه المكانة القيمة للجبل الجديد للعالم. وأشار إلى أهمية الموروثات المعنوية في البلاد، مضيفاً: عندما نسافر إلى خراسان الرضوية، فإن أعظم هويتنا هي وجود ضريح الإمام الرضا (ع). يجب أن نُنقل هذه الثروة الهوية إلى الأجيال القادمة.



نساء أنفسنا لماذا لم تتمكن من استدامة هذا الإرث؟ لماذا وقعنا في فجوة في إنشاء رابط بين الجيل الجديد وهويته التاريخية والثقافية؟ وأكد صالحى أميرى على أهمية الهوية في المجتمع، مشيراً إلى أن الهوية هي أكسجين حياة كل مجتمع. هويتنا متجذرة في الإسلام وإيران والثورة والإمام والقيادة ومفاخرنا الوطنية، ويجب أن نقدمها للجبل الشاب. إيران أرض مليئة بالأشهر التاريخية والحضارية والثقافية التي يجب أن تُعرف بشكل صحيح للعالم. وأشار إلى أهمية الموروثات المعنوية في البلاد، مضيفاً: عندما نسافر إلى خراسان الرضوية، فإن أعظم هويتنا هي وجود ضريح الإمام الرضا (ع). يجب أن نُنقل هذه الثروة الهوية إلى الأجيال القادمة.



مدير التراث الثقافي والسياحة في المحافظة:

### تطوير السياحة الصحية في محافظة إيلام أمر ضروري

**الوفاء /** أعلن مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام عن ضرورة تطوير السياحة الصحية من خلال إصدار التصاريح لجذب المرضى الأجانب إلى المحافظة. هذا الهدف من أهداف تشكيل هذه المكاتب.

وقال فرزاد شريفى: نظراً لوجود قرارات لجنة أمن السياح الأجانب وجهود جامعة العلوم الطبية في المحافظة لتطوير السياحة الصحية، تم إصدار تصريح "Ipd" لأربعة مستشفيات في المحافظة.

وأضاف شريفى: من خلال إصدار هذا التصريح، يمكن لمستشفيات رازي، والإمام الخميني (قدس)، وكوثر، ومستشفى مهران تحسين الجودة والخدمات في مجال السياحة الصحية، وتقديم الخدمات اللازمة لجذب المرضى الأجانب إلى المحافظة. وأضاف شريفى: تنظيم مجيء المرضى الأجانب إلى داخل البلاد هو موضوع لا يقتصر فقط على وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، بل يتطلب أيضاً تعاوناً متعدد القطاعات من الجهات المعنية. وأشار إلى نشاط ١٦ مكتباً للسياحة

مدير التراث الثقافي والسياحة في المحافظة:

تطوير السياحة الصحية في محافظة إيلام أمر ضروري

تطوير السياحة الصحية في محافظة إيلام أمر ضروري

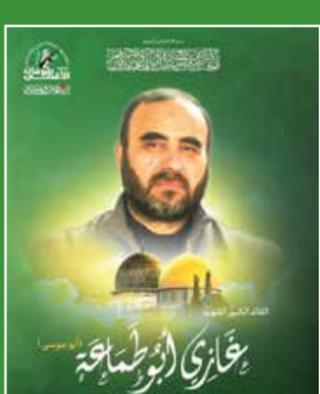
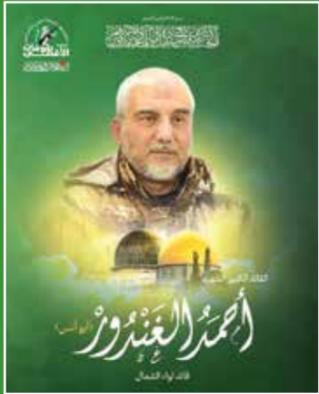
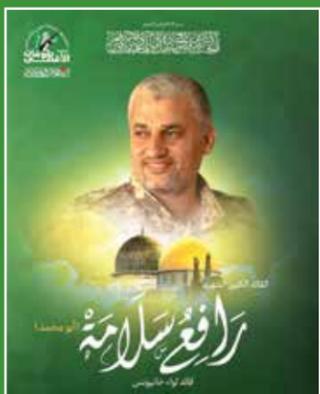
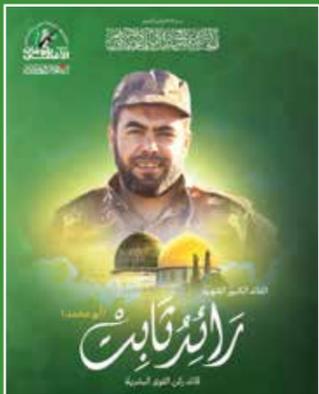
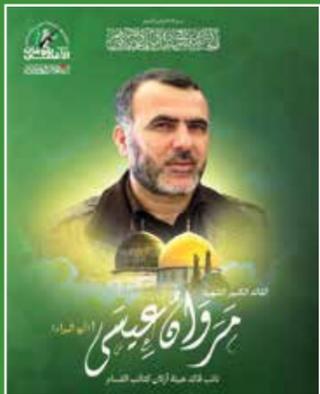
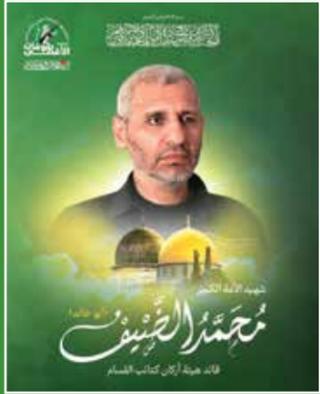


## القسام تزف كوكبة من كبار قادتها

# القائد المجاهد محمد الضيف شهيداً على طريق القدس

أعلن المتحدث العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة استشهاد كوكبة من كبار قادة كتائب القسام على رأسهم قائد هيئة الأركان محمد الضيف "أبو خالد" وفي كلمة مصورة، قال أبو عبيدة: "يا شعب الشهداء ومصنع الرجال والأبطال، يا مجاهدي ومقاومي شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، ويا أحرار العالم في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بكل آيات الشموخ والكبرياء والافتخار، وبعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتعامل مع كل المحاذير الأمنية التي تفرضها ظروف المعركة والميدان، وبعد إجراء التحقق اللازم واتخاذ كافة التدابير ذات الصلة، فإن كتائب الشهيد عز الدين القسام تزف إلى أبناء شعبنا العظيم، وإلى أمتنا، ولكل أنصار الحرية والمقاومة في العالم، استشهاد ثلة من المجاهدين الكبار والقادة الأبطال من أعضاء المجلس العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام:

- شهيد الأمة الكبير القائد محمد الضيف (أبو خالد) قائد هيئة أركان كتائب القسام - القائد الكبير الشهيد مروان عيسى (أبو البراء) نائب قائد أركان كتائب القسام - القائد المجاهد الشهيد غازي أبو طماعة (أبو موسى) قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية - القائد المجاهد البطل رائد ثابت (أبو محمد) قائد ركن القوى البشرية - القائد المجاهد البطل رافع سلامة (أبو محمد) قائد لواء خان يونس - قائد لواء الشمال أحمد الغندور - قائد لواء المحافظة الوسطى أيمن نوفل - وأكد أبو عبيدة: "إن استشهاد القادة العظماء لن يفت في عضدنا"، مشيراً إلى أنه لم تتعرض منظومة كتائب القسام لفرغ قيادي ولو للحظة واحدة خلال معركة "طوفان الأقصى". "وتابع: "بعد استشهاد القادة استبسل مجاهدونا أكثر وأكثر وزادت دافعيتهم للقتال أكثر، فحن نقاتل عن عقيدة والقائد يخلفه ألف قائد"، قائلاً "إن القادة الشهداء ارتقوا خلال معركة "طوفان الأقصى" مقلين غير مديرين في مواطن الشرف والبطولة والعطاء، بين غرف عمليات القيادة أو الاشتباك المباشر مع قوات العدو في الميدان، أو في حال تقف صفوف المجاهدين وتنظيم سير المعركة وإدارة القتال".



القائد محمد عطية أبو وردة، المحكوم ٤٨ سنة مؤبد، والذي يُعتبر من أخطر الأسرى المحززين على العدو الصهيوني.

كما سلمت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، المجنحة الصهيونية الأسيرة آغام بيرغر، في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وتمت عملية إخراج الأسيرة بيرغر من بين ركاب أحد المنازل التي دمرها الاحتلال في مخيم جباليا، وسط مشهد مهيب من تجمع المواطنين الذين كانوا يهتفون بأناشيد القسام، رافعين الأعلام الفلسطينية. كما سلمت كتائب القسام وسرايا القدس، المحتجزين الصهاينة أرييل يهود وغادي موزيس إلى الصليب الأحمر من أمام منزل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشهيد يحيى السنوار، إضافة إلى خمسة محتجزين من الجنسية التايوانية، بحضور الآلاف من الفلسطينيين في مدينة خان يونس.

للجان المقاومة والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة فتح الانتفاضة بيانات بهذه المناسبة.

### ١١٠ أسرى يعانقون الحرية

في سياق آخر وبعد ملاحظة وتأخير لساعات عن سابق تصور وتصميم من قبل حكومة العدو، حررت المقاومة الفلسطينية، ١١٠ أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، ضمن الدفعة الثالثة من المرحلة الأولى لـ"صفقة" تبادل الأسرى مع المقاومة. وفي التفاصيل، فإنه من بين المفرج عنهم، ٣٢ أسيراً محكوماً عليهم بالسجن المؤبد، و٤٨ أسيراً بأحكام مختلفة، و٣٠ أسيراً من الأطفال، ومنهم من سيعود إلى الضفة الغربية والقدس المحتلة، وآخرين إلى قطاع غزة.

يُذكر أن زكريا الزبيدي من بين الأسرى المحززين، وهو أحد أبطال نفق الحرية في عام ٢٠٢١، بالإضافة إلى

### الوفاء للمسجد الأقصى

وفي شهر أيار/مايو عام ٢٠٢١ تصاعدت حدة الاعتداءات الاستيطانية على المسجد الأقصى المبارك، وحاولت سلطات الاحتلال تهجير سكان حي الشيخ جراح، وفي لحظة محاولة مجموعات المستوطنين إطلاق مسيرة الأعلام قرب باب العامود، قصفت كتائب القسام مدينة القدس المحتلة برشقة صاروخية ضخمة بأمر من قائد الأركان محمد الضيف، فيما استمرت المعركة لأيام فرضت خلالها المقاومة الفلسطينية فصلاً جديداً من فصول المواجهة مع الاحتلال. وقد برز اسم محمد الضيف بعد المعركة كقائداً فعلياً لها، وارتبط اسمه بها بشكل وثيق، ليصبح الملمح لتشكيلات المقاومة الفلسطينية وجمهورها في الضفة الغربية.

### قائد في الظل، حاضر في المعركة

لا يظهر محمد الضيف في الإعلام، ولم يُعرف له سوى تسجيلات صوتية معدودة، لكنه حاضر بقوة في كل مواجهة مع الاحتلال، حيث يُنظر إليه باعتباره العقل المدبر للتكتيكات العسكرية التي غيرت طبيعة المواجهة بين المقاومة والاحتلال. وخلال معركة "سيف القدس" عام ٢٠٢١، كان الضيف وراء استراتيجية استهداف تل أبيب بالصواريخ رداً على الاعتداءات الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى، وهو ما فرض معادلة ربح جديدة وأظهر مدى تطور المقاومة الفلسطينية.

### قيادة "طوفان الأقصى"

وفي السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، أطل القائد الضيف ليعين انطلاق معركة "طوفان الأقصى" التي أشرف عليها وحضر في ميدانها حتى ارتقى شهيداً. إن من أبرز أسباب الطوفان هو سلوك الاحتلال الصهيوني، ومخططاته القائمة على حسم الصراع، وفض السيادة على القدس بمقدساتها، تمهيداً للتقسيم المكاني والزمني، وبناء الهيكل المزعوم. وعلى مدار عقود وضع الاحتلال الصهيوني محمد الضيف على رأس قائمة المطلوبين، وعدته أخطر شخصية فلسطينية تهدد أمنها. ورغم كل الجهود الاستخباراتية، لم يتمكن الاحتلال من الوصول إليه، ما جعله يتحول إلى أسطورة وكابوس بطارد الاحتلال، حتى رحل كما يحب شهيداً في ميدان أعظم معركة شارك في التخطيط لها وقيادتها، وهي المعركة التي أثبتت هشاشة كيان الاحتلال وقابليته للهزيمة.

وعلى مدار شهور المعركة نجحت كتائب الشهيد عز الدين القسام في الاستمرار بعملياتها الناجحة والتي أوقعت الخسائر في صفوف جيش الاحتلال، ثم الاحتفاظ بأسرى الاحتلال الذين اعتقلتهم يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، لتعلن أخيراً بعد انتهاء المعركة عن استشهاد قائدها العام.

يرحل القائد محمد الضيف شهيداً وبيتي تاريخه الحافل وبصماته حاضرة يستلهم منها الأحرار درب الحرية، وسط إجماع فلسطيني على أنه أحد رموز الصمود الذين صنعوا معادلات جديدة في المواجهة مع الاحتلال، ويقينهم قائد يستشهد يخلفه ألف قائد.

### حركات المقاومة الفلسطينية تُبارك

وبعد إعلان المتحدث العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة استشهاد كوكبة من كبار قادة كتائب القسام على رأسهم قائد هيئة الأركان محمد الضيف "أبو خالد"، توالى ردود الفعل المهتأة بهذه الشهادة حيث أصدرت كل من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وحزب الله وحركة المجاهدين الفلسطينية وجناحها العسكري كتائب المجاهدين والجهبة الديمقراطية لتحرير فلسطين وألوية صلاح الدين الذراع العسكري

المطلوبين، وقال كلمة مشهورة آنذاك: "نحن خلقنا لمقاومة الاحتلال إما أن ننصر أو نستشهد"، وذلك على الرغم من موافقة عدد من زملائه على الخروج خارج القطاع.

كما استطاع أن يؤمن وصول المهندسين يحيى عياش، أحد خبراء المتفجرات في الضفة الغربية إلى قطاع غزة بعد تضيق الخناق عليه في الضفة الغربية، وللإستفادة من خبرته في صناعة المتفجرات، كما وقف الضيف وراء عمليات الثأر لعياش، بعد أن اغتيل بواسطة هاتف مفخخ مطلع عام ١٩٩٦، من خلال إرسال حسن سلامة إلى الضفة الغربية للإشراف عليها، حيث قتل في هذه العمليات الفدائية حوالي ستين صهيونياً.

توارى الضيف كلياً عن الأنظار بعد تنفيذ عمليات الثأر لعياش في ربيع عام ١٩٩٦، وشنت السلطة الفلسطينية عملية ملاحقة له في إطار الضربة الكبيرة التي وجهتها لحركة "حماس"، واعتقلت المئات من قادتها وعناصرها آنذاك. واستطاعت السلطة بعد ذلك اعتقال الضيف عام ٢٠٠٠ بحجة أنها تريد حمايته من القصف الصهيوني، وسمحت السلطة آنذاك لمحققين من جهاز المخابرات الأميركي المعروف باسم "السي آي إيه" من التحقيق معه. وتمكن الضيف فيما بعد من انتزاع حريته من سجن الأمن الوقائي بغزة ليعود لتشكيل خلايا القسام من جديد بعد مصادرة أسلحتهم وذخائرهم، وبدأ بالاستعداد لتنفيذ المزيد من العمليات حتى اندلعت انتفاضة الأقصى في أيلول من عام ٢٠٠٠.

### اغتياوات فاشلة وإرادة لا تنكسر

وبعد عام من اندلاع الانتفاضة تعرض الضيف لعملية الاغتيال الأولى، حيث كان برفقة عدنان الغول (استشهد في ٢٢ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٤) خبير المتفجرات في كتائب القسام ونجله بلال؛ بعد أن أطلقت عليهم طائرة صهيونية صاروخاً في بلدة "حجر الديك"، وقد نجا من الاغتيال بمنزله وقتلت زوجته بلال في القصف ليعطي على والده ورفيق دربه. ورغم أن الاحتلال الصهيوني نفذ العديد من محاولات اغتيال على الأقل ضد محمد الضيف، إلا أنه نجا منها جميعاً، وإن كان بعضها قد أوقع إصابات بالغة في جسده. كانت أخطر هذه المحاولات في عام ٢٠١٤، خلال العدوان الصهيوني على غزة، حيث استهدفت طائرات الاحتلال منزله وقتلت زوجته وابنه، لكن الضيف خرج من تحت الركام ليوصل قيادة المعركة.

### قيادة الجهاز العسكري

وبعد استشهاد شحادة في صيف عام ٢٠٠٢ أعادت قيادة الحركة المسؤولية للضيف لقيادة الجهاز العسكري. وفي السادس والعشرين من أيلول من عام ٢٠٠٢، نجا الضيف من عملية اغتيال ثانية أصيب بها بجروح بعد قصف السيارة التي كانت تقله في حي الشيخ؛ حيث استشهد مرافقه وأصيب بجراح خطيرة للغاية. كما تحدثت مصادر فلسطينية عن تعرض الضيف لمحاولة اغتيال ثانية في قصف أحد المنازل في صيف ٢٠٠٦ خلال العملية العسكرية الصهيونية بعد أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط، إذ قيل إنه أصيب بجراح خطيرة، دون أن يؤكد ذلك من كتائب القسام.

منذ توليه القيادة، أدار الضيف العديد من العمليات الفدائية ضد الاحتلال الصهيوني، وكان من أبرز المهندسين لتطوير القدرات العسكرية لحماس، بما في ذلك تصنيع الصواريخ المحلية وإنشاء شبكة الأنفاق العسكرية التي تحولت إلى عامل حاسم في معارك غزة. كما قاد عمليات كتائب القسام في قطاع غزة حتى تحريره من المستوطنات عام ٢٠٠٥، وحول القسام من مجموعات وخلايا إلى جيش شعبي.

### القائد الشهيد محمد الضيف في سطور

وُلد القائد الشهيد المجاهد محمد دياب إبراهيم المصري، المعروف بـ"محمد الضيف" عام ١٩٦٥، ضمن عائلة فلسطينية تعود جذورها لقرية كوكيا والتي تعرضت للتهجير من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٨٤، ونشأ وترعرع في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة، حتى يستقر به المقام في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة. تتكون أسرته من خمسة عشر فرداً، إذ كان والده يعمل في صناعة الوسائد وتنجيد الفرش. تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس مخيم خان يونس، كما بقية اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من ديارهم وأرضهم وممتلكاتهم. وشكلت مساجد منطقته مرحلة انطلاقته بالعمل الإسلامي منذ صباه، إذ نشأ في بيئة المقاومة، وتأثر منذ صغره بواقع الاحتلال وظروف اللجوء القاسية، وهو ما دفعه للانخراط في صفوف الحركة الإسلامية خلال دراسته في الجامعة الإسلامية بغزة، كما درس العلوم وحصل على شهادة البكالوريوس في تخصص الأحياء من الجامعة الإسلامية في غزة، والذي كان فيها من قادة العمل الطلابي ونشطاء الكتلة الإسلامية (الإطار الطلابي لحماس).

### الانضمام لحماس

وفي هذا السياق، انضم الشهيد محمد الضيف إلى حركة "حماس" منذ نعومة أظفاره وكان عنصراً نشيطاً في صفوف العمل الاجتماعي، حتى الإنطلاقة الرسمية لحركة حماس بالتزامن مع الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧، والذي كان الضيف من كوادرها الأوائل. كما اعتُقل في إطار الضربة الأولى التي وجهتها قوات الاحتلال للحركة في صيف عام ١٩٨٩ بتهمة الانضمام إلى الجناح العسكري للحركة الذي كان الشيخ صلاح شحادة (استشهد في صيف ٢٠٠٢) قد أسسه آنذاك، وكان يحمل اسم "حماس المجاهدين" قبل أن يطلق عليه اسم "كتائب القسام"، وأمضى عامًا ونصف العام في السجن قبل تحرره عام ١٩٩١.

كذلك، اندرج الضيف في العمل الأمني وملاحقة العملاء ثم في الجهاز العسكري لحركة حماس. وقد أصبح مطلوباً بعد مشاركته في تنفيذ العديد من العمليات الفدائية والاشتباك مع قوات الاحتلال للاحتلال، ورفض تسليم نفسه لتبدأ رحلة أطول مطاردة ربما في التاريخ في مساحة جغرافية صغيرة وضيقة، إلا أنه استطاع خلال هذه الفترة، ومن خلال إتقانه للتخفي والبقاء في مكان واحد لفترة طويلة، أن لا يقع في قبضة قوات الاحتلال حياً أو ميئاً. وبرز دور الضيف بعد اغتيال عماد عقل الذي برز اسمه في سلسلة عمليات فدائية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٣، حيث أوكلت إليه قيادة "كتائب القسام"، عمل على قيادة وتنسيق مجموعات كتائب القسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة بين عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤. وتمكن الضيف خلال هذه الفترة من التخطيط وتنفيذ عدة عمليات نوعية، وكذلك تمكن من الوصول إلى الضفة الغربية المحتلة وتشكيل العديد من الخلايا الفدائية هناك، والمشاركة في تنفيذ عدة عمليات فدائية في مدينة الخليل والعودة إلى قطاع غزة.

كما كان له الدور الكبير في التخطيط لعملية خطف الجندي الصهيوني نخشون فاكسمان عام ١٩٩٤ في بلدة بير نبالا قرب القدس والذي قتل وخاطفيه بعد كشف مكائهم، وكان قد ألقى بيان العملية بنفسه، وظهر الضيف وهو يحمل بندقية وبطاقة هوية فاكسمان التي هربت من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، حيث كان ملثماً بالكوفية الحمراء. ومع اشتداد الخناق على المطلوبين للاحتلال في قطاع غزة، رفض الضيف طلباً بمغادرة قطاع غزة خفية اعتقاله أو استشهاده، لاسيما في ظل سياسة قصف المنازل التي يعتقد أن بها أي من

في البداية استيقظت الجماهير، إنها استيقظت بواسطة الخطباء، والكتاب، أي الكتاب الملتزمين، وبعد أن استيقظوا أرادوا، وحصل القيام بعد هذه الإرادة، ورايتهم كيف تحقق ما كانت تريده الجماهير

# الوفاء

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»

مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبان

رئيس التحرير: مختار حداد

العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨

الهاتف: ٥٠٢ و ٨٨٧٥١٨٠٠ / ٩٨٢١

الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١

صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥

تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١

عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

بفضل شركة قائمة على المعرفة

لأول مرة.. إنشاء مدينة ألعاب ذكية في إيران

الوفاء / نجح فنيون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة لأول مرة في البلاد، بإنشاء مدينة ألعاب روبوتية تستخدم الذكاء الاصطناعي، مما يوفر نمطاً جديداً من الترفيه والتعليم للأطفال.

تعتبر هذه الشركة القائمة على المعرفة، التي تعمل في مجال تصميم وصناعة الروبوتات التفاعلية، أول شركة في البلاد تقوم بإنشاء مدينة ألعاب روبوتية تفاعلية بدعم من صندوق الابتكار والتطوير.

تسعى هذه المدينة إلى توفير الترفيه للأطفال، بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم نمط جديد من الترفيه والتعليم باستخدام التكنولوجيا.



وقال صفري، الخبير التجاري في هذه الشركة: "لقد كنا نعمل في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات منذ حوالي ثماني سنوات. بدأت أنشطة هذه الشركة من جامعة أميركبير وكان مؤسسوها طلاباً في هذه الجامعة.

وأشار صفري إلى أن أول منتج تم تصميمه في هذه الشركة كان روبوتاً على شكل إنسان، وتحدث عن منتجات أخرى للشركة قائلاً: "بعد إنشاء هذا الروبوت، بدأت الشركة نشاطها في تصميم الألعاب الذكية والتفاعلية، مما أدى إلى إنشاء أول مدينة ألعاب روبوتية في البلاد، وتم تصميم وتشغيل عدة فروع لهذه المدينة حتى الآن."

وأضاف: تقدم هذه اللعبة، باستخدام الذكاء الاصطناعي ضمن ألعاب خاصة ومتنوعة، تعليمات للأطفال مثل تعلم الحروف الفارسية والإنجليزية، والرياضيات ومختلف العمليات، بالإضافة إلى ألعاب لتعزيز الذاكرة وغيرها. وتابع: تم الانتهاء من هذه اللعبة وهي متاحة للعامة، وتعتبر من الألعاب التي تعتمد على البرمجيات، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في هذه الشركة باستمرار على تحديث وتطوير ألعاب الروبوتات الذكية.

وفيما يتعلق بالميزات الفريدة لمدينة الألعاب الروبوتية التفاعلية، أوضح صفري: "الألعاب المستخدمة في هذه المدينة تفاعلية تماماً. لن تجد الألعاب التقليدية التي تراها في مدن الألعاب الأخرى هنا. في هذه المدينة، تم دمج علوم مثل الذكاء الاصطناعي، والميكانيكا، والإلكترونيات مع التقنيات الحديثة، والألعاب تمثل نوعاً من الدمج بين العالم الذكي والعالم المادي. وأضاف: مع تركيب أجهزة العرض الضوئي، يتم عكس مجموعة من الأضواء المختلفة، كل منها له نقاط معينة، ويصل الأطفال إلى النقاط فقط من خلال لمسها. حالياً، تعمل هذه المدينة في ثلاثة فروع في محافظة طهران وأهواز.

وفيما يتعلق بأداء الشركات النشطة في البلاد في مجال صناعة وإنتاج الألعاب ومدن الألعاب، قال صفري: هناك العديد من الشركات التي تعمل في مجال الألعاب في البلاد، ولكن مدن الألعاب الروبوتية والألعاب الذكية لا يوجد لها أي نماذج محلية، ويمكن القول أنه لا يوجد نموذج مشابه حتى في الشرق الأوسط.

رئيس منظمة الفضاء الإيرانية:

## إزاحة الستار عن عدد من الأقمار الصناعية قريباً

إطلاق أقمار صناعية إلى الفضاء على المستوى الدولي

وفيما يتعلق بعدد الأقمار الصناعية الموجودة في قائمة الإطلاق، قال سالارية: أنه في يوم تكنولوجيا الفضاء (غداً الأحد) ستتم إزاحة الستار عن عدد من الأقمار الصناعية، ومن المتوقع أن يتم إطلاق قمرين صناعيين بحلول نهاية العام، وهما إلفان وهمان. وأضاف: في الوقت الحاضر، هناك العديد من الأقمار الصناعية في قائمة الإطلاق، وحوالي ٢٤ إلى ٢٥ قمراً صناعياً قيد الإنشاء. لدينا أيضاً ما يقرب من سبعة إلى ثمانية أقمار صناعية جاهزة للإطلاق. وتابع: من الأمور المهمة في صناعة الفضاء الإيرانية قاعدة تشابهار الدولية (محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران) المعروفة بأنها بوابة إيران لصناعة الفضاء العالمية. تعتبر هذه القاعدة من أهم البنى التحتية الفضائية في البلاد، وتسمح للدول الأجنبية بالدخول إليها لإطلاق الأقمار الصناعية. بعد ساحل مكران موقعاً مثالياً لإنشاء هذه القاعدة نظراً لميزاته الفريدة، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة ونافذة الإطلاق المناسبة.

وقال رئيس منظمة الفضاء: من المتوقع أن يبدأ تشغيل هذه القاعدة نهاية العام الإيراني الجاري (٢٠ آذار/مارس) وتنتهي مرحلتها الأولى منتصف العام القادم. وسنبدأ قصارى جهننا لإجراء أول عملية إطلاق من هذه القاعدة والبدء في التشغيل الرسمي بحلول نهاية هذا العام أو أوائل العام المقبل؛ بطبيعة الحال، هذه القاعدة لها ٣ مراحل، ويتم تصميم مراحلها اللاحقة. يعد هذا المشروع إنجازاً مهماً لإيران، لأنه سيسمح أيضاً بتوفير خدمات الإطلاق الدولية لدول أخرى.

وعن عدد الأقمار الصناعية المصنعة محلياً والتي تم إرسالها إلى الفضاء حتى الآن، قال رئيس منظمة الفضاء: تم إرسال ما بين ٢٤ و ٢٥ قمراً صناعياً إلى الفضاء. هذه الأقمار الصناعية كانت في فئات مختلفة وكانت في البداية ذات جودة أقل من حيث عرض التصوير والدقة؛ ولكن مع مرور الوقت، تحسنت هذه التكنولوجيا كثيراً. وأضاف: نقوم حالياً بتصميم وصنع أقمار صناعية يمكنها العمل بدقة تصوير تصل إلى نحو مترين، وهذه العملية تتحسن تدريجياً. وينشط كلا القطبين الخاص والعام في هذا المجال.

وعن تطبيقات هذه الأقمار الصناعية والمناطق التي يتم فيها التصوير حالياً، أوضح سالارية: تستخدم صور الأقمار الصناعية حالياً في مجالات مختلفة؛ بما في ذلك الزراعة، والمسح العقاري، وتقييم الأضرار، والبيئة، والموارد الطبيعية، والمياه، والعديد من المجالات الأخرى. يتم تلقي هذه الصور واستخدامها بانتظام. وتابع: بفضل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الدقة الفائقة وتقنيات معالجة الصور الأخرى، زادت دقة المعلومات المستخرجة من صور الأقمار الصناعية بشكل كبير. تساعد هذه التقنيات خبراء الاستشعار عن بعد على أداء مهامهم بشكل أفضل والحصول على معلومات أكثر دقة من الصور.

وأكد سالارية: في الوقت الحالي، هناك العديد من الشركات الخاصة في البلاد التي تستخدم هذه الصور لأغراض مختلفة. كما تقوم مجالات المعرفة والبحث في الجامعات والمعاهد البحثية بإجراء البحوث والتطوير بشكل مستمر في هذا المجال. هذه التكنولوجيا أصبحت واسعة الانتشار، وفي المستقبل ينبغي أن تصل إلى مستوى بحيث يمكن لجميع المديرين وصناع القرار في البلاد الاستفادة بسهولة من هذه المعلومات.



من الأمور المهمة في صناعة الفضاء الإيرانية قاعدة تشابهار الدولية المعروفة بأنها بوابة إيران لصناعة الفضاء العالمية



## إنشاء بيئة للتفاعل بين الشركات القائمة على المعرفة والتجار ورواد الأعمال في أرمينيا



التعاون المشترك. كما تم عقد الاجتماعات التجارية B2B في هذا الاجتماع لتبادل المعلومات الفنية وطرق التواصل بين الشركات. كما زارت هيئة التجارة والتكنولوجيا الإيرانية المستشفيات والمراكز العلاجية ووزارة الصحة والمنظمات المعنية.

نتائج التفاعل واستمرار التعاون بين مؤسسات البلدين، وأكد على ضرورة استمرار هذه الاجتماعات. كما قامت الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا في هذا الاجتماع بتقديم منتجاتها وإنجازاتها، وأشار الجانب الأرميني أيضاً إلى مجالات نشاطه وسبل

الوفاء / شاركت هيئة التجارة والتكنولوجيا الإيرانية، المكونة من ١٥ شركة من الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا النشطة في مجال المعدات الطبية والأدوية والمختبرات، في مؤتمر تجاري مشترك مع اتحاد التجار ورواد الأعمال في أرمينيا.

في هذا المؤتمر التجاري الدولي الذي تم تنظيمه بالتعاون مع وكالة تصدير "سينتا سلامت" واتحاد التجار ورواد الأعمال في أرمينيا، حضرت أكثر من ٣٠ شركة وجمعية ومنظمة وممثلين عن وزارة الصحة الأرمينية. وأوضح ممثل وكالة التصدير التابعة للمعاونية العلمية لرئاسة

### تصاميم

نأمل أن يشهد المناضلون الفلسطينيون ومناضلو حزب الله اليوم الذي سحق فيه العدو الصهيوني الخبيث تحت أقدامهم، إن شاء الله.



## تعزيز التعاون بين إيران والعراق في مجال الحكومة الذكية

الوفاء / أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، خلال لقائه سفير العراق في طهران، أن تأمين شبكة اتصالات ذات جودة عالية لإقامة مراسم الأريبعين بشكل مناسب أمر ضروري.

وأشار ستار هاشمي، الخميس، خلال لقائه نصير عبدالمحسن عبدالله، إلى القواسم الثقافية والدينية المشتركة بين البلدين، قائلاً: إن طهران وبغداد قد تعاونتا منذ سنوات في مجال إقامة مراسم الأريبعين بشكل مناسب، مما أدى إلى تحسين جودة البنية التحتية للاتصالات خلال هذه المراسم.

وفي هذا السياق، وصف هاشمي زيادة مستوى التعاون بين البلدين في تأمين شبكة اتصالات ذات جودة عالية للزوار في الأريبعين بأنه خطوة ضرورية لتحسين جودة الاتصالات بين زوار الأريبعين وعائلاتهم، وبالتالي تحقيق رضا أكبر لهم، مما يجب أن يكون على جدول أعمال الطرفين.

وأشار وزير الاتصالات إلى التعاون السابق بين البلدين في مجال الحكومة الذكية والأمن السيبراني، واعتبر تبادل الخبرات في هذا المجال من مجالات التعاون الأخرى مع العراق.



الاستثمار المشترك في مجال النقل الدولي، والألياف البحرية، وإنشاء مراكز بيانات كبيرة في إيران من المجالات المناسبة للتعاون بين البلدين.

علاقات ثنائية قوية من جانبه، أشار سفير العراق، خلال هذا اللقاء، إلى العلاقات القوية والواسعة بين البلدين، قائلاً: إن المسؤولين رفيعي المستوى من كلا البلدين أكدوا أن التبادلات بين إيران والعراق يجب أن تصل إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً، وأن جزءاً من هذه التبادلات يتعلق بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وستسعى لتحقيق ذلك. مضيفاً: إن الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبنية التحتية للاتصالات في العراق هي من المجالات التي نشعر بالحاجة إلى التعاون المشترك فيها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشار نصير عبدالمحسن عبدالله إلى سفر ٨ إلى ١٠ ملايين زائر إيراني إلى العراق ٣ إلى ٤ ملايين زائر عراقي إلى إيران، قائلاً: إن هذا الحجم من التبادل يتطلب تعاوناً خاصاً مشتركاً يجب أن يتم بين البلدين.